كل شئ والعالم

العدد ١٤٨ — الاثنين ١٠ سبتمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 10 Sebtember 1928

قصة وقعية أغرب من الخيال :

ردة تعنى بتربية طفل زنجى [اقرأ المقال فى هذا العدد]



فكاهة وأدب

الغاية تبرر الواسطة

الشحاذ : حسنة لله يا سيدتى . أنا رجل مسكين عملت مدة ثلاثين عاماً في حث الناس على تجنب المسكرات

السيدة العجوز : هل كنت تخطب في المجتمعات مبيناً مضار الخمر

الشحاذ : كلا . بل كنت السكير الذى يراه مدمنو الخمر فيشمئزون من منظره فيقلعون عنها

في محل الازياء

الزبونة : هذا فستان جميل . ولكن لا أستطيع ان أدفع عشرة جنيهات ثمناً له

البائعة : معذرة ياسيدتى فقد اخطأت . ان ثمنه جنيهان فقط

الزبونة : أرنى اذاً فستاناً آخر هذا لا ينفع!

قرض دائم

ابراهيم : هل لك أن تسلفنى جنيهاً ؟

احمد (بعد تردد) : هاكه

ابراهيم : اشكرك سأكون مديناً لك الى الابد

احمد : هذا ما اخشاه !



ما هو الفيل ؟

الزائرة السمينة - تعملي إيه يا عروسة لما تبقي كبيرة زيي ؟

الصغيرة - ارفع روحي !

منتهى البخل

احمد بك (بعد ان برأ من مرض خطر) : ارى في مذكرتك يا دكتور انى مدين لك « بفوزيتات » أربعة أسابيع . ولكنى للاسف لا يمكنى ان ادفع اكثر من اجر ثلاثة اسابيع

الطبيب : لماذا يا احمد بك ؟ ألم أعدك كل يوم مدة أربعة أسابيع ؟

احمد بك : نعم . ولكنى كنت فاقد صوابى في الاسبوع الاول فلم أرك !

بداهة ممثل

الممثل على المسرح : غاية ما أتمناه هو الحصول على جواد . . . ثروتى ، ألقابى ، ضياعى انى مستعد ان ابذل كل هذا في سبيل جواد

أحد النظارة (هازئاً) : ألا ينفعك حمار

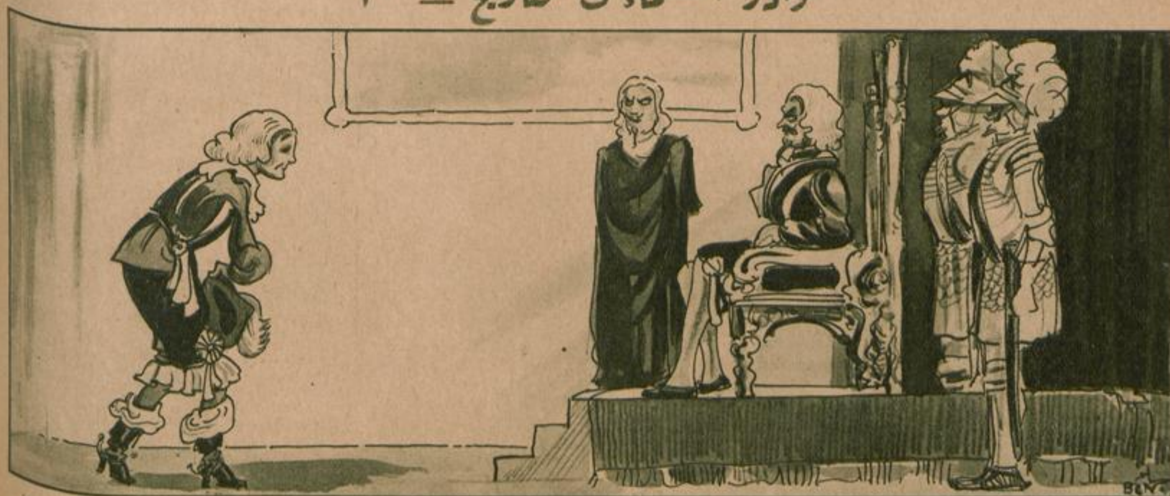
الممثل : لا بأس . تعال !

في المحكمة

القاضى : ألا تخجل من كثرة ترددك على هذه المحكمة ؟

المتهم : ولكن سعادتك تتردد عليها اكثر منى !

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٠



كان للويس الثالث عشر ملك فرنسا رسول عظيم الحنكة والدهاء في انجاز المهمات التى يعهد اليه فيها . وحدث ان كان بينه وبين ملك اسبانيا خلاف في بعض الامور فاستدعى الملك لويس رسوله وأمره بالذهاب الى اسبانيا والمثول بين يدى مليكها ليلقى اليه بآرائه ومطالبه . فأطاع الرسول أمر مولاه . ولما دخل على ملك اسبانيا عرض عليه مطالب مليكه فناقشه فيها فاغلظ الرسول له القول فلم يرتح ملك اسبانيا الى مناقشته فأراد توبيخه واحتقار شأنه فقال له : « أليس عند مليكك من هو اكبر منك دراية وقدراً ؟ » فأجابه الرسول على الفور : « بلى . ولكن مليكى يختار لكل ملك



من المحرر الى القارئ



العادة

أيها القارىء

يحدث أحياناً اننا نرى رجلاً قد أسن بعد ان قضى حياة طويلة في الرذيلة التي جلبت عليه الفقر وأضاعت أمواله وحطت من كرامته ثم نراه بعد ذلك ممعناً في الرذيلة لا يكف عنها ولا يبالي بعواقبها على طول خبرته بها فنعجب لهذه التجارب كيف تمر به وهو لا ينتفع بها . فكلنا يعرف ان الرجل المجرب خير من الغرير الساذج لان خبرته أوسع ومعرفته أوفى ولكن الامعان في الرذيلة لا تزيد التجارب صاحبها حكمة بل تزيده أغلالاً هي أغلال العادة

وذلك ان شارب الخمر أخبر بها وأكثر تجارب لها وأعرف بعواقبها وما تجلبه من مرض وشقاء على مدمنيها من ذلك المتعفف عنها الذي لم يذقها قط في حياته . ولكنه مع معرفته وتعدد تجاربه لها يعجز عن الكف عنها ولو رغب في ذلك أشد الرغبة لان الخمر قد تملكت جسمه وأعصابه وصار لها عليه سلطان العادة

والعادة هي من القوة بحيث قد وصفت بأنها الطبيعة الثانية . وهي في كثير من الناس علة شقائهم وفقرهم ولكنها عند الآخرين سبب السعادة والرقي . فهذا يشقى لانه اعتاد الاكباب على الشراب أو تناول المخدرات أو الاسراف في المعيشة ، وهذا يسعد لانه اعتاد الاقتصاد والصحو والاعتدال في معيشته

وهذه أمثلة واضحة لا يشق على أحدنا ان يراها ويرى عواقبها فيمن يصادقهم أو يعرفهم . ولكن للعادة أحياناً مسارب الى النفس وطرقاً الى الذهن أدق وأخفى من ان تتضح لنا فنحن نرى آثارها دون ان نراها . وذلك ان كل ما نعمله في حياتنا يجري منا مجرى العادة . فنحن نصف أحد الناس مثلاً بأنه خفيف الروح نكاد نعد مجالسته لنا فضلاً منه علينا فاذا دققنا النظر فيما تنطوي عليه وتتألف منه خفة روحه ألفيناها في بضع عادات صغيرة قد تعوّدها : في تلك الابتسامة التي تجعل وجهه بشوشاً يهش الى أصدقائه ، وفي قوام نحيف اعتاده الجسم من الاعتدال في الطعام وفي فكاهة ظريفة ينطق بها لسانه كأنها . . . كأنها عادة

فنحن ننشط الى الحركة والكلام والعمل والسعي بطبيعتنا ولكن العادة تصقل هذه الطبيعة . فاننا نكتسب الرشاقة في الحركة والكلام بما نتعوده من العادات الصغيرة كالطفل ينشأ وبه الدافع الطبيعي الى الحركة والكلام ولكنه يتعود طريقة خاصة فيهما تلازمه مدى حياته

ويمكن ان يقال مثل ذلك أيضاً عن طريقة التفكير التي نفكر بها في الشؤون الخصوصية أو العمومية وعن الآمال التي نأملها ونضعها نصب أعيننا في الحياة فانها كلها عادات نتعودها وقلما نستطيع الخلاص منها .

واذا كان مدمن الخمر يشق عليه ان يكف عن تناولها وقد يؤثر الموت أو ارتكاب أية جريمة على ذلك فان ذلك الرجل الذي اعتاد طريقة خاصة في التفكير والنظر للحياة يشق عليه جداً ان يبدل هذه الطريقة أو هذا النظر . ولهذا يشق على الغربي ان ينظر الى الحياة نظرة الشرقي أو يعيش عيشته كما يشق على الشرقي عكس ذلك أيضاً . وكلاهما في الحالتين خاضع لسلطان العادة هذا السلطان القوي الذي هو أصل سعادتنا وشقائنا

ولذلك يجب علينا اذا كنا صغاراً ألا نتعود الا ما ينفعنا من العادات واذا كنا كباراً يجب ان نلازم عاداتنا الحسنة ونكافح عاداتنا السيئة بما يجانسها ويقاربها من العادات الحسنة . ثم يجب ان نذكر انه ما من سيئة أو حسنة نأتيها الا وفيها بذرة العادة وما من خاطر يمر برءوسنا الا وهو يطبعنا بطابع خفيف ولكنه سرعان ما يغور ويتعمق اذا تكرر وصارت له قوة العادة . ولنذكر ان العادة طبيعة ثانية بل هي أحياناً أشد من الطبيعة فان من يتعاطى المخدرات يرضى بالجوع ويقهر بذلك طبيعته ولكنه لا يرضى بالنزول عن عادته في تناول المخدر

المحرر

مقالات في كلمات

☆ الحب نفثة روحانية تسكن القلب النقي فتجعل من صاحبه انسانا قابلا للكمال

☆ الميثاق الوحيد الذى يضمن السلام هو الحب

☆ كل مستحيل في الحياة ممكن في نظر اقوياء الارادة

☆ الحرب سخافة . ولكن لا يزال لكل سخافة من يدافع عنها

☆ غرام الناس بالشهرة اعظم من تقديرهم للحق

☆ القوة لا تلغي الحق ولكن الحق لا يقوم بلا قوة

☆ قد يكون في نشر الاراء والافكار من القوة اكثر جداً مما في المدافع

☆ عقيدة باطلة يسير عليها الناس وينجحون خير من عقيدة حقه لا ينجح بها الناس

ولي عهد انجلترا في أسفاره

يصل الى مصر بعد يومين سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد انجلترا في طريقه الى جنوب افريقية في رحلة غير رسمية . وحسب القارىء ان يطلع على الصفحة التي اوردناها هنا عن الامير كي يتبين له المقصود « بالرحلات غير الرسمية » وما يتجلى فيها من حب سموه للديمقراطية والابتعاد عن كل ما له صلة بالشئون الرسمية

في سنة ١٩٢٤ أبحر سمو البرنس اوف ويلس من انجلترا الى الولايات المتحدة ليحضر مباراة البولو الدوليـة التي اقيمت في تلك السنة في « لونج ايلند » وليزور المستر كوليدج رئيس الجمهورية الاميركية وليمضي شهراً في المزرعة التي يمتلكها في كندا

ومن الطف ما يروى عن الامير في هذا الصدد للدلالة على شدة دمقراطيته انه لما اخذ سموه يعد العدة لرحلته تبين له ان ما عنده من الحقائب لا يكفي لامتعته فلم يخاطب احدا من رجال حاشيته في ذلك بل ركب سيارة يسوقها بنفسه وقصد الى دكان تباع فيها لوازم السفر واشترى منها حقيبتين

واتفق ان البائع الذي عنى بخدمة الامير كان ضابطا في الجيش الهندي فقال له الامير :

— يخيل الي انني اعرفك فهل رأيتك قبلا ؟

فأجابه البائع :

— نعم يا مولاي فانني كنت اقود حرسكم الهندي في رحلتكم الى الهند. فصافحه الامير وحمل الحقيبتين وانصرف وهو يرفض ان يساعده البائع في نقلهما الى السيارة

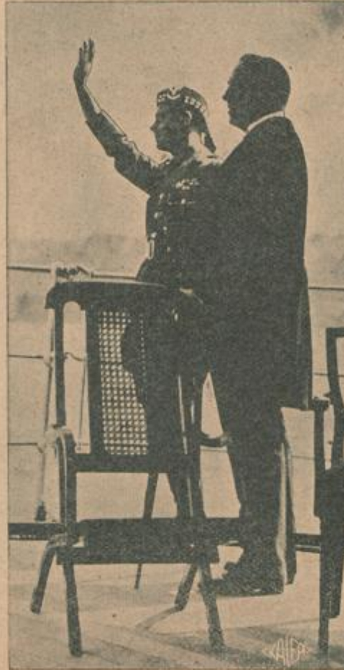
وبعد دقائق كان البرنس اوف ويلس في قصر يورك يتمم اعداد عدته من غير ان يشعر احد بما حدث

☆☆☆

وكان المقرر يومئذان يسافر الامير على الباخرة « برنجاريا » التي تبحر من ميناء سوثمتن فاتصل به قبيل مغادرته للندن ان فنادق سوثمتن غصت بالسيدات والرجال الذين جاءوها من كل حدب وصوب ليشاهدوه عن كثب فما كان منه الا ان غير طريقه فبدلا من ان يركب قطاراً خاصاً من لندن الى سوثمتن كما كان مقرراً سافر اليها في سيارته الخصوصية فوصل اليها ليلة سفره وتوجه تواً الى قصر احد اقاربه وهو اللورد مونباتن بالقرب من سوثمتن

وعند نصف الليل قصد الجنرال تروتر من رجال حاشيته الى المرفأ حيث كانت « البرنجاريا » راسية واعلن قدوم الامير فقوبل الخبر بدهشة شديدة لانه لما كانت الباخرة لا تبحر الا في الصباح لم يكن عليها في تلك الساعة سوى ضابط واحد حتى ان الخدم المعينين لغرف الركاب كانوا يمضون ليلتهم في المدينة فارسل الضابط يتعجل عودة الخدم المكلفين بخدمة الامير في الجناح الذي خصص له

ومضى على ذلك ساعتان ولم يحضر الامير فظن الذين علموا بقدومه انه عدل عن فكره ولكن في الساعة الرابعة صباحا — ولم تكن جيوش الظلام قد ولت بعد تماما — سمع صوت رفاص بخاري يدنو من الباخرة وصاح احد الذين فيه قائلا « من اين يصعد الانسان الى البرنجاريا ؟ »



البرنس اوف ويلس على ظهر الباخرة التي عاد بها من اميركا

فاجابه الحارس المعهود اليه في الحراسة على المرفأ « ليس هنا — لم يوصل الى الباخرة الآن ولكن في وسعك ان تمد اسكلة توصلك الى جسر صغير يؤدي من المرفأ الى الباخرة » وكم كانت دهشة الحارس عظيمة لما تبين ان القادم هو ولي عهد انجلترا ومعه أخوه الامير جورج ولم يكن عالماً بقدومهما في تلك الساعة . وفي الحال شاع الخبر وسار الامير تواً الى الجناح المخصص له



البرنس في لباس ضابط هندي

وبات فيه بقية الليل ولم يستيقظ الا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي فاستقبل بعض الاخصاء وكانوا قد عانوا مشقة عظيمة في سبيل الوصول اليه لشدة الزحام على المرفأ وفي الباخرة التي اقلت اكثر من الفي مسافر معظمهم من الاميركيين وكانوا قد ازدحموا على مركز شركة الباخرة لما علموا ان ملك انجلترا العتيد يسافر فيها

☆☆☆

ونذكر الان حادثاً جرى للبرنس اوف ويلس في الليلة الاولى من سفره على الباخرة « برنجاريا » فانه رقص فيها من الظهر حتى جاء وقت العشاء وبعد ما تناول عشاءه عاد الى قاعة الرقص حيث كان جمهور كبير من المسافرين ينتظر ابتداء حفلة الرقص المقنع (بال مسكيه) والقى نظرة على الراقصين واختفى فجأة

وبعد عشر دقائق — وكان الرقص قد اخذ يشتد — لفت انظار الحاضرين راقصان متزييان بزي وبشين فرنسيين (الاوباش) وكان لبسهما من اجمل واغرب ما وقعت عليه عين وظلا يرقصان بضع دقائق والجميع يتساءلون من عسى ان يكونا ولما ملوا الانتظار تقدم منهما منظم الحفلة وقال لهما :

« هل تتفضلان علي بذكر اسميكما ؟ »

فضحك احد الراقصين ضحكة عاليـة قابلها الحاضرون بالتصفيق لان أحد الوبشين لم يكن سوى الامير وفي الحال دعي امام منضدة الحكم فناوله جائزة وهي لعبة تمثل كلبا واعطيت المسز نورتون التي كانت ترقص معه لعبة اخرى

☆☆☆

ولما وصل القطار الذي اقل البرنس اوف ويلس من نيويورك الى بلتيمور في طريقه الى وشنطن شاهد الامير ولدا مقعدا قيل له انه بكر في المجيء الى المحطة ليتمكن من مشاهدته فلما سمع سموه ذلك

(البقية على صفحة ١٧)

الوزراء المصريون السابقون في ميدان العمل

عثمان محرم باشا والالعاب الرياضية - كيف تعلم السباحة

بمناسبة ما نشرته الصحف اليومية عن اشتغال حضرة صاحب المعالى عثمان محرم باشا بتأليف اربع شركات كبيرة سيكون حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا فى مقدمة المساهمين فيها



لورد اكسفورد واسكويث

جرى العرف في انجلترا بأنه اذا تنحى وزير عن منصبه ولم يكن له مورد مالي يساعده على العيش مع افراد اسرته بما يصون ما كان له من مقام رفيع في حكومة بلاده قدم الى الخزينة البريطانيــة عريضة بذلك فتقرر له معاشا سنويا يعينه في معيشته في اثناء البقية الباقية من حياته. وقد كان كثيرون من الوزراء الانجليز حتى آخر القرن المــاضي يضطرون الى سلوك هذا المسلك لان عودتهم الى الاشتغال بالاعمال الحرة بعد تركهم الوزارة كان يعد يومئذ امرا ماسا بكرامة المنصب الذى كانوا يتقلدونه

غير انه لمــا اعتزل المستر اسكويث الوزير البريطاني الشهير منصب الوزارة في اول وزارة انتظم في سلكها ولم يكن ذا ثروة يسعه الاعتماد عليها ابى بمــا كان مفطورا عليــه من انفة وشمم ان يعيش عالة على خزينة الدولة فقرر العودة الى الاشتغال بالمحاماة وكان قد ضرب فيها بسهم وافر واحرز في حلبتها شهرة تذكر ناقضا بقراره التقاليد التى كان اسلافه قد جروا عليها حتى ذلك الحين. فامتعض من مسلكه بعض المحــافظين من الذين يشق عليهم دائما امر الخروج عن التقاليد مهما كانت عتيقة وبالية ولكن السواد الاعظم من المفكرين اعجبوا بمضاء عزيمته وعلو همته وقابلوا ما استقر عليه رأيه بارتياح عظيم ومن ذلك الحــين صار الوزراء البريطانيون الذين يعتزلون الوزارة لا يرون غبارا في العودة الى الاشتغال بالاعمال الحرة اذا كانوا من اربابها

☆☆☆

اما في مصر فان الذين عاصروا نوبار باشا يروون عنه انه على اثر اعتزاله «رئاســة النظار» اقام في عزبته واقفا وقتــه وجهده على الاهتمام باصلاح اطيانه وما تزال حكاية «الثور» الذى نطحه وهو يعمل في الغيط بنفسه تعد في مقدمة الحكايات التى تروى للدلالة على مبلغ تعلق الفلاح بأرضه

غير ان الاهتمام بالزراعة وشئون الفلاحة لم يكن يعتبر يومئذ في مصر اشتغالا في الاعمال الحرة التى كانت تقتصر في نظر الاهلين على التجــارة والمحاماة والطب والهندسة فاذا جارينا ابنــاء ذلك العصر في اعتبارهم كان معالي اسماعيل سرى باشا اول من اشتغــل «بالاعمال الحرة» بين الوزراء



اسماعيل سرى باشا



عثمان محرم باشا

المصريين بعد اعتزاله الوزارة في المرات الاولى بمــا كان يشترك في اعداده من المشروعات الهنــدسية الكبرى. وقد اراد الوزير الاديب المغفور له احمد حشمت باشا ان يشتغل بالمحاماة بعد خروجه من الوزارة ولكن المقول ان سمو الخديوى السابق عباس حلمي الثاني نهاه عن ذلك يومئذ «صوناً لمقام منصبه السابق»

اما اليوم فان الوزراء المصريين السابقين الذين يشتغلون «بالاعمال الحرة» يربون على العشرة فمعالي اسماعيل صــدقي باشا يعمل في ادارة عدة شركات مالية وتجارية ويناله منها اضعاف ما كان يتقاضاه من الحكومة حين كان متربعا في كرسي الوزارة وان ما يقال عنه يقال ايضا عن دولة عبد الخالق ثروت باشا الذى سيكون له نصيب وافر في الشركات التى يتولى معالي عثمان محرم باشا اعدادها الان. ومعالي توفيق دوس باشا يربح الان من الاشتغال بالمحاماة ثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف المرتب الذى كان يتناوله كوزير وهــذا علاوة على ان في ممارسته لصناعته ضماناً عظيماً لارباب القضايا الكبيرة. ولم تكد الوزارة الثروتية الاخيرة تستقيل من مناصبها حتى طاف معالي مرقص حنا باشا وصحبته عثمان محرم باشا على اكبر بنايات العاصمة يبحث فيها عن مكان يليق بمكتبه. وبينا كان اعضاء وزارة النحاس باشا السابقة يبحثون في امر الاقالة عند اجتماعهم بدولة رئيسهم في مكتب الفقيد العظيم ببيت الامة كان معالي محمد نجيب الغرابلي باشا يكتب الى معالي رئيس محكمة الاستئناف يرجو منه ان يقيد اسمه في جدول المحامين المشتغلين بصناعتهم وهو عين ما فعله زميله الاستاذ مكرم بك عبيد بعد ذلك بيومين وكان قد سبق لعبد العزيز فهمي باشا ومحمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين ان سلكا المسلك ذاته عقب استقالتهما من الوزارة

وقد كان معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات في الوزارة الحالية اول وزير مصرى سابق رضي ان يتقلد منصباً ادارياً يقل شأنا عن منصب الوزارة الذى كان يتقلده. فانه على اثر اعتزاله الوزارة من بضع سنوات خلت وظيفة ناظر مدرسة الهندسة الملكية ولم ير ولاة الامور يومئذ من هو اكثر اهلية لهذا المنصب من معالي وزير المواصلات الحالي فعرضه عليه وزير الاشغال في ذلك الحين بعد تردد عظيم لاعتقاده انه سيقابله بالرفض مع التبرم فلم يكن من معاليه الا ان قال حين كوشف بالامر «اني اعلم ان منصب ناظر مدرسة الهندسة يقل شأنا عن المنصب الذى كنت اتقلده ولكني لا ارى بأسا

(البقية على صفحة ١٧)

قصة وقعية أغرب من الخيال : قردة تعنى بتربية طفل زنجي

من القصص المشهورة قصة «طرزان» الذى نشأ وترعرع بين القرود واتخذ كل طباعهم وحركاتهم ونسي طبائع البشر ولغة بنى الانسان . وقصة هذا الشخص خيالية ولا شك ولكن ثمة قصة اخرى وقعية تشبهها في معظم تفصيلها وقد وقعت حوادثها في افريقية الجنوبية اذ عاش طفل بين القرود واتخذت قردة من نوع « البابون » مكان الام منه وأحاطته بصنوف الرعاية ودربته وهذبته مثل التدريب والتهذيب اللائقين بالقرود ومكث كذلك بضعة اعوام حتى عاد الى بنى الانسان وتعلم لغتهم وعاداتهم وصار يدعى « لوكاس » وينبيء الناس عن تاريخ نشأته العجيب

وكان لوكاس هذا طفلا صغيراً من اطفال قبائل « الكفر » في افريقية . فذات ليلة هاجمت القرية قبيلة من الاعداء فقتلت الرجال والعجائز وحملت معها الفتيات والاطفال اسارى . والظاهر انهم نسوا ولدا وحيدا هناك فأتت في الصباح قردة كبيرة من نوع « البابون » تبحث عن غذاء لها فاذا بها تلقى هـذا الطفل يبكي . ومعروف ان القرود اقرب الحيوانات الى الانسان وان انواع البابون والشامبانزى والغوريلا منها على الخصوص تشابه البشر في كثير من المظاهر والغرائز وما يزال العلماء يبحثون عن « الحلقة المفقودة » بين الفريقين ليتم الاتصال . . . والارجح ان القردة قد فقدت ولدها قبل أيام قلائل فلما وجدت هذا الطفل في جوعه ووحدته ثارت في نفسها عاطفة الامومة او غريزتها فحملته معها في عطف وحنان وصار منذ ذلك الحين في مكان ولدها الفقيد ترضعه وتربيه وتحيطه بكل اسباب الرعاية والحماية . ولكنها مع ذلك « تؤدبه » عند الحاجة ، وقد علمته كيف يتسلق الاشجار ويقتطع الثمار والفواكة وكيف يكون « قردا » في كل شيء وان لم يكن له ذنب . .

وقد نال هذا الطفل البشرى مكانة كبيرة بين القرود كلها وفي نفس القرد الاكبر « زوج امه » على الخصوص

وكذلك عاش « لوكاس » سنين طويلة وهو لا يعرف عالماً غير عالم القرود ولا يحسب الا انه واحد منها . حتى جاء اثنان من فرسان البوليس ذات يوم وكان ذلك منذ عشرين عاما ليقوما بالتفتيش في الغابات فرأيا عددا من قردة البابون فأطلقا عليها الرصاص ولكنها استطاعت الفرار و « قائدها » في مؤخرتها على عادة القرود . ولكن واحدا منها جرح ولم يستطع الفرار مع زملائه فبقي حتى اتاه الفارسان يحسبان انهما

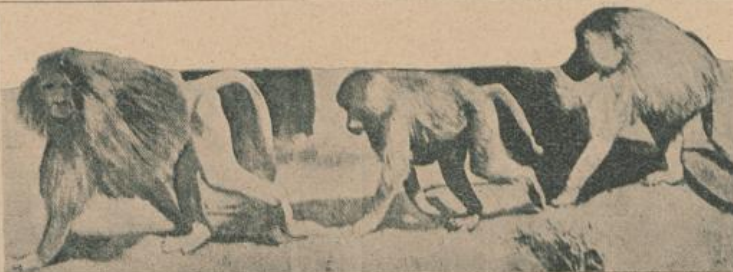


قردة افريقية تحمل طفلها مثل الادميين

صادا قردا فما كان اشد دهشتهما بل ذعرهما حين وجداه انسانا وتبينا فيه ملامح قبائل الكفر الافريقية وكان يحاول الهرب واللحاق بالقرود وهو يمشي ويقفز على يديه وقدميه ! فلما ارادا امساكه قاومهما بقوة وابدى سرعة حركة غريبة ولكنهما استطاعا ان يقيداه وحملاه معهما الى اقرب مدينة مجاورة . وكان في ذلك الوقت في الخامسة من عمره تقريبا فحبس في قفص حديد واطعم وعومل كالقرود الاسيرة تماما . وبعد ذلك نقل الى مستشفى للامراض العقلية وفيه سمى « لوكاس » وبذل الاطباء كل جهد لاعادته الى طبيعة الانسان واحوال البشر . وقد تعلم في ذلك المستشفى كيف يلبس الثياب — وكان بالطبع لا يعرفها قبلا — وكيف يجيب اذا نودى باسمه وكيف يسير على قدميـه وحدهما ، لا على اربع . ولسنا بحاجة الى القول بانه كان هناك عجيبة يبحثها العلماء ويتفرج عليها الناس ويتناقلون نبأه من مدينة الى اخرى . وقد بذل جهد كبير لاجل تعليمه النطق والكلام ولكنه لم يكن يبدى اى ميل الى ذلك

واخيراً اشفق عليه مزارع كبير يدعى المستر ح . ه . سميث يملك ضيعة في اقليم باتهرست وآواه في داره الواسعة . وكان قد قضى سنة في مستشفى الامراض العقلية تعود فيـه رؤية البشر وعدم الخوف منهم ، وتعلم اشياء كثيرة من عاداتهم . ولم يندم المستر سميث قط على عمله الانساني فان « لوكاس » قوى البنيـة لدرجة فوق العادة لا يكل من العمل ويستطيع ان يحمل الاثقـال في سهولة ويسير مئات الاميال فلا يتعب . وقد يجلس القرفصاء وهو يراقب المستر سميث يفك آلة زراعيـة ثم يركبها فلا يلبث حتى يقلـده ويعمل نفس العمل بلا خطأ وهكذا بقيت فيه قوة التقليد التى اكتسبها من القرود

وقد تعلم الكلام باللغة الانجليزية مع الزمن ولكنه كان كلما سئل عن تاريخ طفولته هز رأسه كمن لا يذكره ولكن اخيراً تحدث بغتة بذكريات من عهد الطفولة فقال انه يذكر كيف انت « امه » القردة واعدت له مهداً بين الحشائش وكيف كانت تستمع في انتباه خوف الافاعي والضباع فكانت اذا هاجمتها هذه حملته وتسلقت به احدى الشجر . وما يزال يذكر ايضا الشيء الكثير عن غذائه ويقول ان امه كانت تأتيه منفوخة الخدين لكثرة ما حملت بينهما من الثمار فكانت تمضغها ثم تغذيه بها . ولكنه صار بعد قليل قادرا



عائلة من قردة البابون : الاب والام فى المقدمة والمؤخرة والطفل بينهما

(البقية على الصفحة ٢٢)



شدة القانون

هل يحق للزوج أن يقبل زوجته في الطريق العام ؟ هذا ما أجابت عنه محكمة انجليزية في قضية غريبة . وخلاصة دقائقها ان المستر «آرثرميكنجز» كان سائراً مع زوجته في أحد الشوارع فرآها بغتة بارعة الجمال وأراد تقبيلها فمانعت ولكنه قبلها على الرغم منها وهي امرأة تغار على الآداب العامة وحرمة القانون فاستغاثت وسيق زوجها الى دائرة البوليس ثم الى المحكمة . ولم يعبأ القاضي بصلة الزوجية التي بين الرجل وامرأته فحكم عليه بغرامة مالية ولما استأنف الحكم كان قاضي الاستئناف أقسى من القاضي الابتدائي فلم يؤيد الحكم الاول فحسب بل زاد قدر الغرامة وفي هذا عظة للازواج المغرمين بزوجاتهم . . .

آلة لنتف ريش الطيور

اخترع انجليزي يدعى جون كنجدن آلة لنتف ريش الطيور وهي عبارة عن جهاز به ثقوب للهواء واسطوانة فتوضع الدجاجة بينهما وتخرج بلا ريش بعد مدة قصيرة ويمكن وضع دجاجتين في وقت واحد

مذهب جديد في التربية

أميركا بلد الشيع والمذاهب الغريبة وقد ظهرت فيها جماعة تسمي نفسها « القادة » ولها مذهب جديد في التربية يشبه أهالي اسبارطة القديمة في كثير من تفصيله فهم يقولون ان الوالدين لهم حق انسال الاطفال لا حق تربيتهما وانهما لا يصح أن يظهرا لاطفالهما أية محبة أو أي عطف . ويطلبون أن تؤلف مجالس برلمانية للتربية تراقب كل طفل وأن يعهد للاطفال في ادارة شؤون البيت في بعض الاحيان بدلا من آبائهم وأمهاتهم . والغرض من كل ذلك أن ينشأ الاطفال أقوياء الخلق قادرين على الكفاح في الحياة

عواطف النساء

أقيمت حفلة ملاكمة بأحد الملاعب بمدينة المانية صغيرة فدخلها غير الملاكمين المحترفين شابان كانا يتنازعان على محبة فتاة وكانت لا تعرف أيهما تختار فارادا أن يفضا النزاع بواسطة الملاكمة ووافقتهما الفتاة على أن تتزوج من الفائز فيهما . وقد حضرت حفلة الملاكمة فلما انتصر أحدهما على الآخر ووقع المغلوب طريح الارض أغمي عليها من التأثر ثم أفاقت واختارت المغلوب دون تردد لشفقتها عليه

متى بدأ استعمال صفارة القطار

حينما اخترعت قطارات السكك الحديدية لم تكن لها صفارات وانما كان على السائق أن ينفخ في نفير بين آونة وأخرى لتنبيه العربات والمارة . . في سنة ١٨٣٣ حصلت حادثة على الخط الموصل بين سوانتجتن الى ليستر بانجلترا إذ صدم القطار عربة كانت محملة زبدة وبيضاً . وعلى أثر هذه الحادثة صدر قرار الحكومة بضرورة استعمال نفير بخاري بكل قطار ولم يكن مثل هذا النفير قد اخترع بعد ولذلك عهد الى أحد صانعي الآلات الموسيقية أن يخترع نفيراً بخارياً فاخترعه وصنعه تحت رقابة ستيفنسن وبعد وقت وجيز عم استعماله في جميع القطارات . ولكنه مالبث حتى استبدلت به الصفارة البخارية المستعملة الآن

مليون جنيه للتحف الفنية

دفع في لندن مبلغ مليون من الجنيهات في ثلاثة أيام متوالية ثمناً لرسوم فنية قديمة . ومن ذلك مبلغ ٣٦٤٠٠٠ جنيه دفع في يوم واحد ثمناً لبعض الصور الهولندية القديمة التي خلفها السير جورج هوالفورد ضمن تركته . وقد اشترى بعض الاميركيين صورتين من رسم رمبران بمبلغ ٩٢٠٠٠ جنيه مع ان هذا الفنان العظيم مات سنة ١٦٦٩ في أشد فاقة . وكذلك بيعت صورة من رسم فان رويسديل بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه مع انه كان وهو حي يبيع الصور التي يرسمها ببضعة جنيهات

مسابقة الكلاب في انجلترا

مسابقة الكلاب من أحب أنواع الرياضة والتسلية في انجلترا وقد انتشرت فيها انتشاراً عظيماً حتى ان المدرسين في مدينة ولسدن شكوا من انصراف التلاميذ عن دروسهم بسبب انشغالهم بحفلات مسابقة الكلاب

ما نفقده بسبب الضوضاء

مما لا شك فيه ان الهدوء يزيد انتاج العمل وان الضوضاء تنقصه ويصدق هذا على الاعمال الذهنية على الخصوص . وقد قدر العلامة هنري سبونر الانجليزي أن ما يفقده أهالي مدينة لندن كل أسبوع يقدر بمليون من الجنيهات

العلاج بأشعة الشمس

نجح العلاج بأشعة الشمس في كثير من الامراض وخصوصاً السل وأمراض العظام والتعرض لاشعة الشمس فوق ذلك مقو للصحة ومفيد للحركة الدموية. وقد ألقى الدكتور « والتن » الطبيب الموظف بمصلحة الصحة الاميركية محاضرة نقلت بالراديو الى كافة الارجاء وذكر فيها فوائد حمامات الشمس ولكنه حذر من اتخاذها بلا نظام ومن التطرف فيها .وقال ان الشخص يجب ألا يمكث في الابتداء أكثر من خمس دقائق كل يوم معرضاً جسمه للشمس ثم يزيد هذه المدة مع الايام . وحذر من المكث في أشعة الشمس عند اشتدادها قبيل الظهر وبعيده وقال ان أشعة الشمس قد تضر كما تفيد أو أكثر

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

معلومات طريفة عن انشاء البريد المصري

بمناسبة صدور التقرير السنوى لمصلحة البريد تفضل علينا حضرة صاحب السعادة حسن مظلوم باشا المدير العام لمصلحة البريد بالمعلومات التاريخية التالية عن تاريخ انشاء البريد المصرى فى القطر المصرى

بدء تنظيم البريد

ليس في التاريخ اقل اثر لوجود البريد في مصر قبل عهد محمد علي الكبير فهو اول من انشأه لنقل الرسائل الرسمية فقط وقد عهد في ذلك الى سعاة كانوا يتولون نقله مشاة برئاسة الشيخ عمر حمد من اهالي القاهرة . وكان هذا العمل مقصورا في بادىء الامر على القطر المصرى ثم امتد الى السودان في سنة ١٨٢١ عند فتحه وعهد في نقل البريد فيه الى سعاة يركبون الهجان

وبعد ذلك بزمن عنى الشيخ حسن البديلي من سكان القاهرة بتنظيم بريد خاص لنقل رسائل الجمهور ولم يكن لهذا النقل رسوم محددة يتقاضاها عنه بل انه كان يحدد له اجرا في كل مرة حسبما يراه

وعلى اثر هـذا المسعى قامت الحكومة بنقل الرسائل الخاصة بالاهالي الى الجهات الوسطى من القطر والى الوجه القبلي والسودان وكانت تتقاضى على نقلها رسما يتفاوت بين ١٠ بارات (مليمان ونصف مليم) و٣٠ بارة (سبعة مليمات ونصف مليم) عما زنته درهم (١٢ ر ٣ جرامات) للجهات الوسطى وربما يتفاوت بين غرش واحد (١٠ مليمات) و٣ غروش (٣٠ مليما) عن المرسل الى الوجه القبلي ومن ٣ غروش و٢٥ بارة ($\frac{1}{4}$ ٣٦ مليما) الى ٦ غروش و ٥ بارات ($\frac{1}{4}$ ٦١ مليما) عما يرسل الى السودان

أول بريد نظامى

وفي تلك الاثناء قام المدعو كارلو ماراني (من اهالي ليفورنو) بتنظيم النقل في الاسكندرية لحسابه الخاص لتصدير وتسلم الخطابات بين القطر والبلدان الاجنبية مع القيام بمهمة توزيع الرسائل على اصحابها — وقد كان من وراء ذلك العمل ان انشأ مكتبا للبريد في الاسكندرية فنجح مشروعه نجاحاً عظيما بعثه في سنة ١٨٤٢ على تنظيم نقل بين الاسكندرية والقاهرة يقوم به سعاة يجتازون المسافة بين المدينتين في ٢٤ ساعة

وبوفاة موراني استمر احفاده وهم اخوان شيتى في ادارة اعماله التى كانت مشهورة وقتئذ باسم « البريد الاوربي » ثم ضموا اليهم في سنة ١٨٤٧ جياكومو موتسى الذى أنعم عليه فيما بعد برتبة البكوية واصبح اول مدير للبريد المصرى

وبعد انشاء مكتب الاسكندرية انشئت مكاتب البريد في القاهرة والعطف ورشيد سنة ١٨٥٤ وفي دمنهور وكفر الزيات سنة ١٨٥٥ عند مد خط سكة



صاحب السعادة حسن مظلوم باشا

الحديد بين الاسكندرية وكفر الزيات ثم انشئت مكاتب طنطا وبنها وبركة السبع سنة ١٨٥٦ حينما وصل خط سكة الحديد الى القاهرة

نقل البريد بسكة الحديد

وكانت سكة الحديد كلما امتدت الى جهة جديدة يستفيد اخوان شيتى وموتسي من وجودها ويستعملونها في النقل بدلا من السعاة وكانوا يدفعون للحكومة في مقابل ذلك مبلغا سنويا لم يتجاوز في النهاية ٧٨٠ جنيها

وفي سنة ١٨٦٢ منحت الحكومة « البريد الاوربي » حق النقل في سكك الحديد مجانا نظير تعهد اصحابه بان يقوم مستخدموهم بفرز الرسائل الاميرية وتوزيعها مجانا

شراء ادارة البريد

ونظرا للنجاح الذى كان يصادف هذه الادارة البريدية الخاصة من وقت الي آخر وما كان للعمل الذى تقوم به من الاهمية فكرت الحكومة في سنة ١٨٦٤ في شراء تلك الادارة ووقفها على الخدمة العامة وفعلا دخلت في مفاوضات مع اخوان شيتى وجياكمو موتسى بواسطة محل درفيو وشركاه فتنازلوا لها عنها من اول يناير سنة ١٨٦٥ نظير مبلغ ٩٥٠٠٠٠ فرنك وكان عدد مكاتب البريد يبلغ وقتئذ ١٩ مكتبا.

وكانت هـذه المكاتب تقوم بتأدية الاعمال الآتية : نقل الرسائل العادية والخطابات ذات القيمة المقررة — سحب حوالات البريد — نقل الصرر والاشياء ذات القيمة

وكان اول عمل بدأت به الادارة الجديدة ان خفضت رسوم الخطابات المرسلة داخل القطر

بريد البلدان الاجنبية

وكانت العلاقات البريدية مع البلدان الاجنبية مقصورة في بادىء الامر على تبادل الرسائل ولكن رسومها كانت عرضة للارتباكات الجمة فكانت الخطابات الصادرة من داخل القطر او الواردة اليه والتى يجب ان يوضع عليها طوابع بريد مصرية يلصق عليها ايضا من طوابع البلدان الاجنبية الصادرة اليها الخطابات او الواردة منها. ولما كان من الصعب جدا على الجمهور في هذه الحالة ان يجد تحت طلبه طوابع اجنبية فان الجانب الاعظم من هذه الخطابات الصادرة الى البلدان الاجنبية والواردة كان معرضا في النهاية للتغريم وكان المرسل اليهم هم الذين يكابدون هذه الغرامة. ولذلك عملت مصلحة البريد المصرية منذ بدء انشائها على تلافي هذه الحالة بعقد اتفاقات خاصة مع كثير من البلدان الاجنبية وكان من وراء ذلك ان اعتبرت الرسالة مستوفية الرسم متى كان عليها طوابع بريد المملكة الصادرة منها ثم نسخت الطريقة القديمة حينما شرع في تنفيذ قرارات مؤتمر برن

مكاتب البريد الاجنبية

قبل ضم اشغال البريد الى الحكومة كان لبعض البلدان الاجنبية التى لها صلات بحرية ببلدان الشرق

(البقية على الصفحة ١٧)



جولة الملك وسمعة مصر

بمناسبة ما تنشره الصحف اليومية في هذه الاونة من بيانات عن الرحلة الملكية الى الصحراء الغربية نذكر هنا انه في يوم من الايام تشرف سعادة اللواء احمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود بمقابلة جلالة الملك واستأذن منه في ان يعرض عليه نوعا غريبا من الطير عثر عليه في اثناء طوافه في الصحراء الغربية فاذن له جلالته في ذلك فحمل اليه سعادته الطير المذكور فسر حفظه الله رؤيته وسال شفيق باشا هل راى مثله في حديقة الحيوانات بالجيزة فأجاب سلبا فامر جلالته بارساله اليها لحفظه فيها

وبعد مدة كان جلالة الملك يتصفح مجلة مصورة انجليزية ليطالع اخبارها العلمية ويتفرج على الصور الخاصة بها فوقع نظره على صورة طير يشبه الطير الذى عثر عليه شفيق باشا وقد كتبت المجلة تحت صورته ما ياتي « صورة طير يعرف باسم كذا (وقد فاتنا اسمه الان) وهو من الطيور النادرة التى تعيش في جهات استراليا ونيوزيلندا الخ ... » فما كاد جلالته ينتهي من مطالعة ما كتبته المجلة في هذا الصدد حتى دعا اليه سعادة احمد بك حسنين الامين الاول وكلفه ان يكتب الى قلم تحرير المجلة المذكورة بان الطير الذى اقتصرت في كلامها عنه على القول بانه يعيش في بعض المناطق الغربية يعيش ايضا في بعض جهات المملكة المصرية

في المآدب الرسمية

تعددت في المدة الاخيرة المآدب الرسمية التى يؤدبها الوزراء بعضهم لبعض او المآدب التي يؤدبها لهم دولة رئيس الديوان العالي او فخامة النائب عن المندوب السامى البريطاني

وقد جرت العادة بانه اذا كان رئيس مجلس الوزراء او المندوب السامي البريطانى مدعواً الى مادبة رسمية ما يتوجه احد حجاب ديوان الرئاسة او دار المعتمد بالموتوسيكل من المكان الذى سيخرج منه الرئيس او المعتمد الى المكان الذى تؤدب فيه المادبة ويقيس المسافة الواقعة بينهما ويحدد الزمن الذى تستغرقه السيارة لاجتيازه ثم يعود الى ديوان الرئاسة او الى دار المعتمد ويطلع سائق السيارة على نتيجة مهمته بعد ما يكون قد اطلع عليها ايضا سكرتير دولة رئيس او ياور المندوب السامي

وغنى عن البيان ان الغرض من هذا « القياس » هو ان يغادر الرئيس او (المعتمد) داره في ساعة معينة بحيث يصل الى مكان المادبة في تمام الموعد المحدد لها رسميا في رقاع الدعوة

ماذا حدث ؟

ومن الطف ما نرويه في صدد ما تقدم انه لما كان دولة عدلي يكن باشا رئيسا للوزارة المصرية مرّ بالثغر الاسكندرى جناب القائد العام للاسطول البريطانى في البحر الابيض المتوسط فدعاه دولته الى مادبة غداء اخبره انه يأدبها اكراماً له ولعشرين من كبار ضباط اسطوله مع عقائل المتزوجين منهم . ودعا دولته ايضاً الى هذه المأدبة المستر هندرسن وكان يقوم يومئذ مقام المندوب السامى البريطانى — وكان ذلك في شهر اكتوبر على ما نذكر الان

وقرر عدلي باشا ان تؤدب المأدبة في نادى محمد علي بالاسكندرية فتوجه تشريفاتي الرئاسة محمود بك صديق الى دار النادى واجتمع بسكرتيره وكبير طهاته واتفق معهما على الوان الطعام التى تقدم في تلك المأدبة ثم كتب لهما تاريخ اليوم والساعة اللذين استقر القرار على ان تؤدب المأدبة فيهما

وفي صباح اليوم المقرر للمأدبة توجه احد رسل دار المندوب السامي الى دار نادى محمد على ليقيس المسافة بينهما حسب المتبع في مثل هذه الاحوال فلما وصل الى النادى ساله حجابه عن سبب اهتمامه «بالقياس» فقال لهم « ان المستر هندرسن مدعو اليوم الى الغداء هنا » فقالوا « اننا لانعلم شيئاعن مأدبة تؤدب هنا اليوم » فلم يكن منه الا ان اسرع كالبرق الخاطف الى الدكتور علي بك اسماعيل واطلعه على ما سمعه من حجاب النادى فاسرع علي بك بدوره الى محمود بك صديق وقص عليه جلية الامر فبادر الى دار النادى فوجد ان الساعة قد قربت من التاسعة والنصف فرأى ان يؤجل « الحفلة » الى فرصة اخرى واخذ يتعاون مع علي بك اسماعيل على معالجة الموقف فابتاعا « الابرتيف » من محل «بودرو» واشتريا جانبا من الغذاء من مطعم «انيون» واستحضرا الفاكهة من محل كبير لبيع الفواكه وصفوة القول انه لم تأت الساعة الواحدة والربع حتى كانت جميع معدات الغذاء قد اعدت ولكن بعد ان كادا يتمزقان غيظا واضطرابا

وفي استطاعة القارىء ان يتصور حرج الموقف لو ان المندوب السامى وقائد الاسطول وكبار الضباط وصلوا في ذلك اليوم الى نادى محمد علي ولم يجدوا اثراً للمادبة التى دعاهم اليها رئيس الحكومة

وفي مساء اليوم نفسه رفت النادى سكرتيره وكبير طهاته لاهمالهما في تذكر تاريخ المادبة والاستعداد لها

عروض « معقولة »

قصد اجنبي في الاسبوع الماضي الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء بدار الحكومة ببولكلي وطلب مقابلة دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ولما سألوه عن الباعث له على طلب هذه المقابلة اجاب بأنه يريد ان يقترح على رئيس الحكومة المصرية ان تفتح له وزارة المالية اعتمادا بثمانية ملايين من الجنيهات لينشىء بها نظاما لرى الصحراء ! . . .

وتوجه اجنبي اخر في الاسبوع الماضي ايضاً الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء والح في طلب رؤية دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء فقالوا له ان دولته مشغول في ذلك اليوم ولا يستطيع مقابلته فابى ان يتزعزع من مكانه واصر على التحدث اليه فسألوه عن فحوى الحديث الذى يبغي ان يفضى به اليه فاجابهم ان ارصفة ميناء الاسكندرية لا تعجبني وفي نيتى ان اهدمها واعيد بناءها على نفقتى وفقاً للرسوم التى اراها في مخيلتى وقد جئت الى هنا لاطلب اذنا بذلك من رئيس الحكومة

ولما لم يروا سبيلا الى التخلص منه اقنعوه بان ارصفة ميناء الاسكندرية متعلقة مباشرة بمهام رئيس بلدية الاسكندرية فانصرف . . . على ان يقصد الى مقابلة رئيس البلدية

وقد ذكرتنا هاتان الحكايتان بحكاية رجل ايطالي كتب مرة الى جناب وزير ايطاليا المفوض في مصر يقول له ان في نابولي مياهاً معدنية لو وصلت الى البلاد المصرية لاستعاض بها كثيرون من المصريين عن الذهاب الى « فيشي » وسائر مدن المياه المعدنية الاجنبية واقترح لتنفيذ مشروعه ان يمد انبوب كبير بين نابولي والاسكندرية تحت مياه البحر الابيض المتوسط كي تنقل المياه المعدنية من ايطاليا الى مصر بواسطه



بطل العالم

كان القدماء يروضون أنفسهم على ركوب الخيل والمصارعة والملاكمة والمضاربة بالسيوف والرماح والتراشق بالسهام لان حياتهم حياة غزو ونهب وسلب ، وكان أكبر مفاخرهم القتل ، وقد ذهب ذلك الزمان وكاد العالم ينسى أولئك الاقوام ونحن نذكرهم فنقول أهل العصور المظلمة وأجيال الجاهلية والمتوحشون فهل يعيد التاريخ نفسه الآن ؟

بل كان أولئك يتقاتلون لطلب القوت وفي أيامنا الحاضرة من يتقاتلون لكسب الذهب الكثير الذي يقدرون على العيش بغيره لو انصرفوا الى الاعمال وما أكثرها في زمننا هذا ، ولست أريد ذمهم ولكنني متعجب من اعجاب الامم المتمدنة بأولئك المتوحشين وأخذها بأيديهم الى صف عظماء الرجال

نعم تطري الصحف المصارعين والملاكمين وتكيل لهم الالقاب فهذا بطل العالم في الوزن الثقيل وهذا بطل الامم في الوزن الخفيف وذلك فخر أميركا في وزن الريشة وذاك فخر أوربا في وزن كذا ، أليس ذلك تحريضاً على ان يقاتل الناس بعضهم بعضاً في غير عداوة ولا ثأر ولا دفاع عن وطن أو عرض أو مال ؟

يقولون انها الالعاب الرياضية ، كأن الالعاب الرياضية لا تكون رياضية الا بسفك الدماء ، ولا يزيد الطين بلة الا ما روته صحف أميركا في هذه الايام فقد قالت ان بنت أميركي عظيم من أصحاب الملايين ستتزوج « جين توني » الملاكم الذي يقال له بطل العالم !

يا قوم اذا كان هذا بطل العالم فكيف يقال لمصطفى كمال وجوفر وفوش وأضرابهم من قواد الجيوش ـ الله يكسفكم يا بعداء

* * *

سينماتوغراف

قبض مكتب مباحث العاصمة على لص اسمه أحمد محمود رضوان ، وصفه البوليس بأنه من كبار لصوص المنازل ، وطريقته في دخول البيوت ان يتسلق « المواسير » القائمة على الحيطان من الارض الى السقف وهذه « المواسير » تمر بنوافذ المراحيض فهذا اللص يتسلق تلك المواسير ويدخل من تلك النوافذ ويسرق ما يسرق ويعود آمناً من غير ان يكسر باباً أو يفتح شباكاً أو يسمعه أحد

والبوليس يظن ان هذا الرجل ابتكر هذه الطريقة ، ولكنها طريقة شائعة معروفة يراها الناس كل يوم في دور السينماتوغراف ، أو دور تعليم الشرور ، او مدارس الغرام واللصوصية ، فلم لا يتعلمها الناس ، ومن الذي قال ان هذا اللص هو المختص بها وحده وهم لم يقبضوا على جميع اللصوص فيعرفوا انهم لا يتعلمون الطرق الحديثة من تلك المدارس ؟

راقبوا مناظر السينماتوغراف مراقبة دقيقة ، انها أحق بالمراقبة من اسطوانات الفونوغراف ، أم انتم مستغنون عن أمتعتكم ، متصدقون بها على اللصوص ؟

* * *

هات لحسة

في ميزانية هذا العام ثلاثة آلاف جنيه ينشىء بها قسم البساتين في وزارة الزراعة معملا للصاصة ، وأنا شخصياً ارحب بكل عمل صناعي جديد ، خصوصاً هذه الصناعة اللذيذة التي تفتح النفس ، وفي استطاعتي ان أنوب عن البلاد كلها في القول بأن الافواه كلها تنتظر هذا المعمل بعظيم الصبر ، وخالي الجوف ، وما اسعد مصر يوم تباع في اسواق أوربا صاصة عليها ابتيكيت مصري ، وتطير شهرتنا إلى موائد فرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا ، وغيرهن ، فان هذا اليوم هو الذي نأخذ فيه من فرنسا لقب البطولة في (الحوادق) غير اننا في حاجة إلى انشاء أسطول حربي لحماية تجارتنا حين تنتشر صاصتنا في الدنيا !

تعالوا اسمعوا ، الامم تنشىء معامل للغزل والنسج وصنع آلات البخار والكهرباء ونحن ننشىء معملاً للصاصة ، ما ألذ هذا التقدم !

* * *

مصرية ولا شك

يظهر ان الامم كلها أولاد آدم وحواء برغم أنوف أصحاب مذهب النشوء والارتقاء ، لان الاخلاق متشابهة ، والغريزة واحدة ، اللهم إلا اذا كانت تلك المرأة الاميركية مصرية الاصل !

رفعت مدام أميري بوستليك الى أحدى محاكم شيكاغو على زوجها قضية وطلبت الحكم عليه بان لا يطير ، وقالت في ورقة الدعوى ، قد يكون الطيران أمراً مشروعاً للرجل الاعزب أما الرجل المتزوج فليس له إلا أن يقيم على الارض ولا سيما حين يكون أباً لاولاد ، فقد يسقط من الجو فيموت فيتركهم أيتاماً ! ! !

والحق ان عقلي « الشرقي » مستريح إلى قول هذه المرأة ، مع علمي ان رأيها عقبة في سبيل تقدم العلم ، ولكني لا أظنها أميركية من نسل أوربي أبداً ، ولا أشك في انها مصرية ولا أصدق انها من غير بنات مصر ولو طارت

* * *

طريق الاستقلال

معروف ان مصلحة المساحة نجحت في طبع (ورق البوستة) وهاهي تريد أن تطبع (البنكنوت) ويقال انها تريد انشاء مصنع لورق الكتابة والطباعة ، فاذا صح هذا فاننا سائرون في طريق الاستغناء عن واردات أوربا ولا معنى للاستقلال إلا هذا ، فاذا كنا نريد الاستقلال فلننشىء المعامل والمصانع ودعوا عنكم كثرة الفلسفة والهجص الذى تسمونه التجديد اللغوي يرحمكم الله

* * *

وليمة

حول الموائد في الوليمة فتية
أموالهم لا يعرفون حسابها
والدار حارسها اذا طلب القرى
رجل من الفقراء أغلق بابها

فضولي

المولد النبوي الشريف

بمناسبة الاحتفال به

تتولى محافظة العاصمة كل سنة اقامة هذا المولد الشريف في قطعة الارض المخصصة له في جهة العباسية ولا يقل ما تنفقه عليه الحكومة عن ألفي جنيه منها ٣٥٠ جنيهاً تنفق على مشترى الالعاب النارية وباقي المبلغ ينفق على اقامة الزينات ونصب السرادقات ويستثنى منها سرادقات وزارات المعارف والمواصلات والاوقاف فانها تتولى نصب سرادقها واقامة معالم الزينة أمامها على نفقتها واما سرادقات الطرق فتنصب على حساب مشايخها واربابها بما في ذلك أجور النور والماء ويبلغ ما ينفقه شيخ الطريقة على صيوانه نحو خمسين جنيهاً أو اكثر وقد ينفق بعضهم على صيوانه ثلاثمائة جنيه اذ لا يقل عدد الذين يتناولون الطعام على مائدته عن أربعة آلاف شخص وفي هذه الحالة تقسم الموائد الى قسمين : موائد درجة أولى وموائد درجة ثانية . أما الفقراء فتقدم لهم « الفتة » في مكان خاص بهم

ويأمر جلالة الملك كل سنة بنصب سرادق كبير على نفقة الجيب الخاص وتمد فيه الموائد للفقراء فتنطلق ألسنتهم بالدعاء لجلالته

✡ ✡ ✡

وتنقسم الطرق الصوفية (١) في الاسلام الى قسمين ، القسم الاول الطرق الحلولية وهي ترجع في أسانيدها الى مشايخ كانوا يرون ان التجرد والخلوص الى الله بالعبادة هو الطريق الموصل اليه . والقسم الآخر أخذ عن بعض الدول السياسية ووفق بينها وبين الدين وقد كان لهؤلاء شأن كبير في تاريخ الاسلام كدولة المرابطين والموحدين في مراكش وغيرهم . وما يزال في عصرنا هذا من رجال الطرق من يشتغل بالسياسة اشتغالا فعلياً كالسادة آل السنوسي وآل الادريسي وهؤلاء يرجعون في أسانيدهم الى مشايخ من المغاربة الذين هم خلفاء الفاطميين

وعدد الطرق الصوفية ٤٨ طريقة أهمها ١٤ طريقة وهي : طريقة السادة السعدية . والسادة الشهاوية البرهامية . والسادة الحامدية الشاذلية . والسادة الغنيمية الخلوتية . والسادة السلامية الشاذلية . والسادة



الجمهور يحتفل بالمولد النبوي الشريف امام السرادق التي نصبت بميدان الرصدخانة بالعباسية

الشيبانية التغلبية . والسادة الشرنوبية البرهامية . والسادة المرغنية . والسادة البرهامية . والسادة الرفاعية . والسادة البيومية الاحمدية . والسادة الشناوية الاحمدية . والسادة الشعبية الاحمدية . والسادة المرازقة الاحمدية

ومن هذه الطرق التى أسميناها آنفاً يتألف الموكب الذى يعرض أمام دولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك وجميع الطرق متفقة في الامور والمسائل الجوهرية ولكنها تختلف اختلافاً يسيراً في طقوسها وألوان أعلامها

✡ ✡ ✡

وتتألف الطريقة من الشيخ (ويسمى شيخ السجادة) ومن الاتباع وله نواب في المديريات والمراكز ونواب بيوت ولهؤلاء النواب خلفاء وللخلفاء مريدون

واذا أراد أحد المؤمنين أن ينتسب الى طريقة من الطرق يتقدم الى خليفة معترف به من الطريقة التى يبغى الانتساب اليها فيلقنه الخليفة صيغة العهد له (عهد الطريقة) فاذا تم له ذلك وسار على مبادىء الطريقة ردحاً من الزمان واستحق ان يجاز بالخلافة اجيز واصبح خليفة وصار له أتباع مريدون

أما شيخ السجادة فينال مركزه بالوراثة اذا كان أهلا له وليس له مرتب من الحكومة سوى مكافأة سنوية لا تتجاوز عشرة جنيهات . ولكن لكل طريقة أوقاف وشيخ الطريقة هو الناظر عليها . ثم ان لشيخ السجادة مورداً من أتباع طريقته يصل اليه بكميات غير محدودة وفقاً لنظام طريقته . أما مهمة شيخ السجادة فتقتصر على الوعظ والارشاد والمحافظة على مبادىء طريقته

ولجميع تلك الطرق الصوفية شيخ أعلى يقال له شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويعينه جلالة الملك من اسرة البكرى الكريمة وفقاً للتقاليد ليباشر سلطته على المشايخ في حدود اللائحة الصادرة بناء على أمر عال وهي تحوى أهم أحكام الصوفية . والذى يتقلد الآن هذا المنصب الكبير هو حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكرى وقد كان يتقلده قبله سماحة عمه السيد توفيق البكرى الذى عاد الى مصر أخيراً



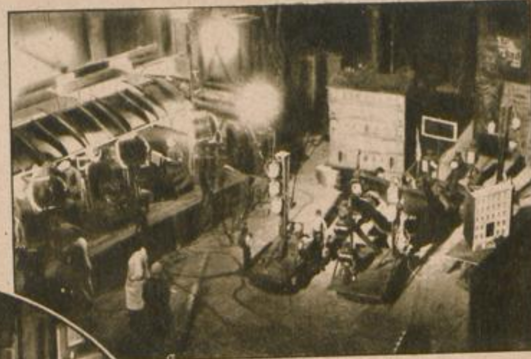
جزء من موكب الطرق عند ذهابه الى ساحة الاحتفال

(١) وهي الاسم الذى يطلق على مجموعة الطرق

خدع الجمهـ

احتيال المخرجين لأخذ مناظر





داخل الستوديو : تصوير قطار في أثناء سيره

— ١ —

لا بد ان المترددين على دور السينما قد تساءلوا مراراً عن كيفية أخذ صور القطرات التى تهوى من الجسور او البواخر التى تغرق في البحار او الحريق الهائل الذى يشب في اثر عاصفة او نحو ذلك من المشاهد المخيفة التى لو انها حدثت في الحقيقة لأدت الى قتل عدد غير قليل من الناس وسببت خسائر عظيمة

وقد يحدث احياناً ان نرى منظراً في شريط سينمائى اخذ في الصحراء او في الصين بينما سائر المناظر مأخوذة في باريس او لوس انجلس مثلا فنتساءل هل انتقل الممثلون والمصورون فعلا الى هذه الارجاء النائية لتصوير هذا المنظر فقط مع ما تكابده الشركة من نفقات باهظة بسبب هذا الانتقال ؟ . ثم اننا نعجب احياناً اذ نرى في احد الاشرطة شبحاً يمشى ويحرك اعضاءه في ظلمات الليل فنرتاب في امره ولا ندرى كيف نعلل حركة هذا الهيكل العظمى



مقاعد القطرات المزيفة داخل المعمل

والواقع ان لارباب فن السينما
قطاراً انقلب او منزلا انهدم في حين
وقد انسنا اخيراً بلقاء الممثل
« اوفا » الالمانية فتفضل حضرته وشر
السينمائية لخدع النظارة . ومما قاله
« الستوديو » اى معمل الشركة . فاذا
معين من احدى المدن بنيت واجهات
بالورق المقوى والخشب بطريقة مشابه

آلة تحدث اهتزاز القطار

مشنقة لشنق مجرم في داخل الستوديو



شارع داخل معمل شركة « فوكس فيلم » وقد بنيت واجهات المنازل بالخشب والورق المقوى . والاشخاص الذين يسيرون في الشارع ممثلون ثانويون مأجورون

ع الجمهور في السينما

لأخذ مناظر ... والشوارع والأشباح المتحركة



...تمكنهم من خدع الجمهور وايهامه ان ...نحوه من هذا

...«احمد بك» الذى يعمل في شركة ...الحيل التى يعمد اليها مخرجو الروايات ...ان يؤخذ منظر سينمائى في خارج ...القصة الممثلة يجب ان تؤخذ في شارع ...حوانيت هـذا الشارع داخل المعمل ...ولصقت الاعلانات على جدران



القرية والقطار عينهما كما يريان على اللوحة الفضية



قرية وقطار كما يريان في الستوديو ويلاحظ صغر حجمهما بالنسبة الى الرجلين الواقفين بجانبهما

— ٣ —

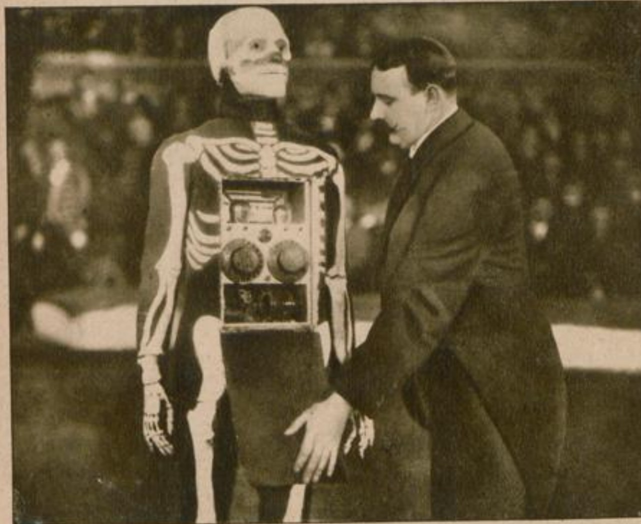
الشارع بحيث لا يبقى ثمة ادنى فرق بين هذا الشارع الصناعى والشارع الحقيقى

وهب ان المخرج اراد تصوير منظر داخل قطار السكة الحديدية فانه يعمد الى الطريقة عينها فتبنى مقاعد القطرات العادية داخل المعمل ثم يتحرك من خلال نافذة القطار شريط رسمت عليه الحقول والمزارع حتى يخيل للقارىء ان القطار يسير مع انه واقف. ويؤتى بآلة تهز هذا القطار هزة مشابهة لهزة القطرات كما ترى في الصور المنشورة هنا

أما طريقة تحريك الاشباح في الليل فهاك بيانها : يؤتى بتمثال من القطن الاسود ذى شكل آدمى ويرسم عليه الهيكل العظمى بالفوسفور الذى يضيء في الظلام ثم توضع في داخل التمثال آلة رديو كهربائية تحرك أعضاء الشبح كما يشاء المخرج بضغط أزرار بعيدة عنها . ولا يرى النظارة على اللوحة الفضية غير الهيكل العظمى المضيء . أما التمثال الاسود فيختلط بالظلام المحيط به



...شريط عليه رسوم الحقول والمزارع يتحرك من خلال نافذة القطار لايهام النظارة ان القطار يسير



الشبح المتحرك وبداخله آلة رديو كهربائية يستطيع المخرج بواسطتها تحريك أعضاء الشبح كما يشاء

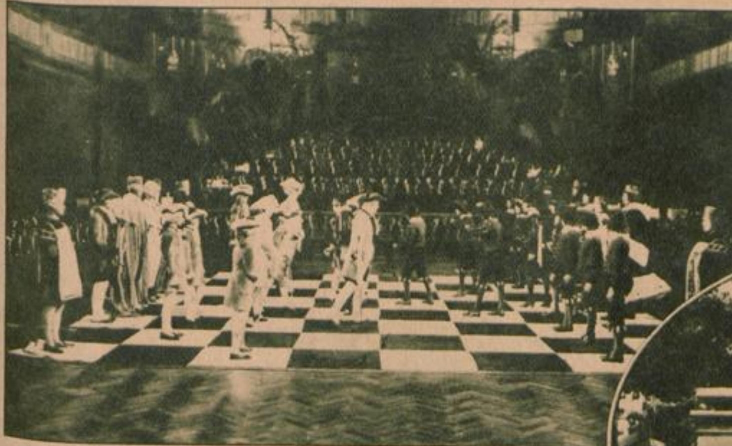


المشنقة عينها كما تظهر على لوحة السينما ويرى القمر الكهربائي في جانب الصورة

من هنا وهناك

لعبة الشطرنج بالآدميين

تمثل الصورة اليسرى لعبة الشطرنج كما يلعبونها الآن في إحدى مدن المياه المعدنية الالمانية وقد استعيض فيها عن حجارة اللعبة العادية بالآدميين . وقد ابتكر اصحاب فنادق هذه المدينة هذه اللعبة لتسلية الذين يؤمون فنادقهم للاستشفاء





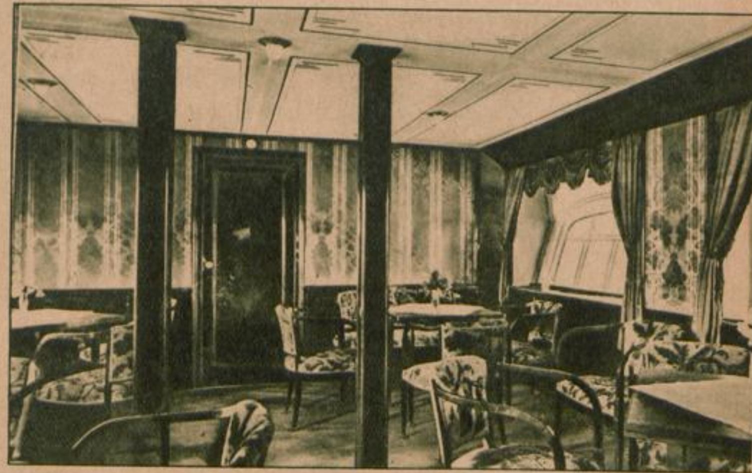
امير الحلاقين

هو المسيو انطوان الفرنسي مبتكر « مودة » قص الشعر للنساء . وقد مكنته ثروته من اقتناء قصر فخم ، وتراه امام مدخله في اليمين ، فأثثه ابدع تأثيث وهو يعيش فيه الآن عيشة الامراء . فليهنأ الحلاقون بأميرهم . . .



تمثال جديد لمصطفى كمال

احتفل اخيراً في الاستانة بازاحة الستار عن تمثال جديد للغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية . والتمثال يمثل في احد جوانبه الغازي بملابسه الملكية وبجانبه عصمت باشا بالملابس الملكية ايضاً وحولهما هيئة اركان الحرب . وترى صورته في اعلى



الترف في الطيارات

ترى في اعلى ردهة الجلوس في منطاد من نوع زبلن صنع حديثا في المانيا . ويكاد الناظر الى صورته يحسبه صالونا في احد الفنادق أو احدى الباخرات الكبيرة . وطول هذا الصالون خمسة امتار وعرضه خمسة امتار ايضا



حادثة قطار حقيقية في السينما

لا يعمد مخرجو الروايات السينمائية الى إحداث حوادث حقيقية كحادثة انقلاب قطار مثلا الا في حالة الضرورة القصوى . وفيما عدا هذه الحالة يخدعون الجماهير بشتى الوسائل كما هو مبين في المقال المنشور في غير هذا المكان . وقد احدثت شركة سينمائية انجليزية اخيراً حادثة انقلاب قطار حقيقي لتصورها في شريط تقوم باخراجه . والصورة اليسرى تمثل القطار بعد حدوث الحادثة

لكل سؤال جواب

مخترع التلغراف

(س) من هو مخترع التلغراف ومتى تم اختراعه ؟ (ل . س)

(ج) صاحب الفضل الاول في اختراع التلغراف صموئيل مورس الاميركي وقد بدأ تجاربه في سنة ١٨٣٢ ولكنه لم يقم بتجربة عمومية الا بعد خمس سنوات وقد عد سواد الناس اختراعه اذ ذاك من قبيل اللعبة العلمية الى ان كانت سنه ١٨٤٣ اذ تمكن من حمل مجلس النواب الاميركي على تخصيص ٣٠٠٠٠ ريال لبناء خط تلغرافي بين مدينتي واشنطن وبلتيمور وقد انتقل اول خبر على هذا الخط في ١ مايو سنة ١٨٤٤

تعليم الكهرباء

(س) اى كلية من كليات العالم نالت القدح المعلى في تدريس علم الكهرباء ؟ (ع . ش)

(ج) ان جميع الكليات الكبرى في اوربا سواء اكانت في انجلترا ام فرنسا ام المانيا ام غيرها تكاد تتساوى في عنايتها بتعليم العلوم ومن الصعب تعيين واحدة من بينها وتمييزها على سواها . ولعل الكليات الالمانية اكثر اهتماماً بالمباحث الكهربائية وخصوصاً من الوجهة العملية

الزواج بين الاقارب

(س) هل حقيقي ان الزواج بين الاقارب ضار وما وجه الضرر ؟ (ا . ا)

(ج) . كان المعتقد ان الزواج بين الاقارب ينتج نسلا ضعيفا هزيلا وارجع البعض ذلك الى اسباب فيزيولوجية ذكروها . ولكن الباحثين الموثوق بهم اثبتوا اخيراً انه لا ضرر البتة من الزواج بين الاقارب .

علاج الصداع

(س) يلازمني الصداع دائما فما هو احسن مسكن له وهل يوجد له علاج ناجع ؟ (ف.ح)

(ج) . توجد انواع كثيرة من مسكنات الصداع ولكنها كلها تضر بالقلب والاعصاب . اما العلاج الدائم فيكون بازالة اسباب الصداع واهمها الامساك وفساد الاسنان واجهاد الفكر والنظر واستنشاق الهواء الفاسد وضعف الاعصاب بوجه عام

الهواء

(س) . لماذا لانرى الهواء ؟ (م . م)

(ج) كان المعتقد حتى بداءة القرن التاسع عشر ان الهواء احد العناصر . ولكن بعض العلماء مثل بريستلي وبلاك وروترفورد وغيرهم استنتجوا من بحوثهم ان الهواء مركب من غازات مختلفة اخصها النتروجين والاكسيجين وثاني اكسيد الكربون . وما دام الهواء مركبا من غازات فمن الطبيعي الا نراه .

الراديوم

(س) متى اكتشف الراديوم ؟ (ل . م)

(ج) . اكتشف الراديوم في سنه ١٨٩٨ والذى اكتشفه العلامة كورى وزوجته وفي سنة ١٩١٠ عرفت كيفية فصله من الكلوريد

أعظم الكتاب والشعراء

(س) . من هو اعظم كاتب او شاعر نفع الانسانية ؟ (ر . ن)

(ج) . من الصعب الجواب عن هذا السؤال بصفة قاطعة فنحن نستطيع ان نقول ان شكسبير هو اعظم شاعر نفع الانسانية لانه حلل عواطف الانسان وطبيعته احسن تحليل ولا يزال يهذب النفوس بما خلفه . ونستطيع كذلك ان نقول ان جان جاك روسو اعظم كاتب نفع الانسانية لانه حرر الفكر الانساني وكانت كتاباته بمثابة وحى الحرية في العالم اجمع

تاريخ الفونوغرافيا

(س) من هو اول مخترع للفوتوغرافيا ؟ (ط . ا)

(ج) اول من فكر في طبع الصور الشمسية هو توماس ودجوود وكان ذلك في سنة ١٨٠٢ اذ جعل قطعا من الورق والجلد تتأثر بالضوء بواسطة نترات الفضة . ولكن الفوتوغرافيا لم تعرف بشكلها الحاضر الا منذ سنة ١٨٣٩ بفضل تجارب اجراها كل من نيسفور نيبس وداجير وتالبوت وريد وبابارد وهرشل ونذكر هؤلاء الستة على اعتبار انهم آباء الفوتوغرافيا الاوائل

أكاذيب صحفي

في سانتاروزا بكاليفورنيا صحفي يدعى روبرت ريبلي يكتب كل يوم أكاذيب غريبة في جريدة تصدر بتلك البلدة تحت عنوان « صدّق أو لا تصدّق » وكثيراً ما يبرهن في اليوم التالي على ان أكاذيبه حقائق لا شك فيها بمغالطات منطقية أو بأشياء واقعية لم ينتبه اليها أحد غيره . ومن ذلك أنه حين طار لندبرغ من أميركا لاوروبا لاول مرة كتب ريبلي في صحيفته « أن لندبرغ هو الشخص السابع والستون الذي قطع المحيط الاطلنطي طائراً » . وكانت هذه صدمة هائلة للقراء الذين كانوا في حماسة الاعجاب بلندبرغ ، يفخرون بأن أميركياً طار من أميركا أوروبا لاول مرة . ولكن ريبلي ما لبث حتى شرح أكذوبة في اليوم التالي ودل على صحتها فكتب بعد الاشخاص الذين طاروا فوق الاطلنطي في مناطيد زبلين وغيرها في سنة ١٩١٩ ثم في سنة ١٩٢٢ وأثبت أن عددهم ست وستون فيكون لندبرغ السابع والستين بصرف النظر عن كونه طار في طيارة صغيرة لا في منطاد ضخم . . .

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا

اقرأها كل أسبوع في الفكاهة

كيف تحمل الاثقال بدون تعب ؟

عضلات الفخذين أقوى العضلات

قد يضطر كل انسان ، وان كان عنده كثير من الخدم ، الى رفع أثقال في منزله أو محل عمله أو غيرهما . فمن المفيد أن نعرف القواعد التي تجعل الاثقال الكبيرة تكلف حاملها أقل تعب ممكن . ونحن قد نعجب اذ نرى بعض متوسطي القوة الجسدية يحملون أثقالا هائلة دون أن تجهدهم كثيراً بينما نرى بعض اقوياء الاجسام يتعبهم حمل مثل تلك الاثقال في قليل من الزمن . والسبب في ذلك أن الاولين يتبعون القواعد الصحيحة التي يجهلها الآخرون . وأهم هذه القواعد ما يأتي :

أولا – استعمل عضلات الفخذين فانها أقوى عضلات الجسم ، كما ترى في الشكل الأول

ثانياً – اجعل ظهرك مستقيما قدر الامكان . وترى في الشكل الثاني امرأتين احداهما تحني ظهرها ولا تستعمل عضلات ساقيها فهذه تتعب في وقت قليل . والاخرى تجعل ظهرها مستقيما وتثني ساقيها حتى يقع عليهما الثقل فلا تتعب

ثالثاً – اذا حملت شيئين في وقت واحد فوازن بينهما ولا تجعلهما في يد واحدة أو على جانب واحد . وهذه القاعدة يتبعها العال الصينيون اذ يحملون عصا يضعون ثقلين في طرفيها ويوازنون بينهما فلا يتعبون

رابعاً – اقترب من الشيء الذي تريد حمله قدر الامكان واجعله بين ساقيك وذراعيك لا امام جسمك كما ترى في الشكل الرابع


امرأة تجعل ظهرها مستقيما عند الحمل « الى اليسار » وأخرى تخالف هذه القاعدة فتتعب « الى اليمين »

واتباع هذه القواعد التي ذكرناها يفسر لنا استطاعة الحمالين القيام بمهنتهم المتعبة وقد نشهد أحدهم أمام حقيبة كبيرة مثلا فلا نصدق أنه سيقدر على رفعها من الارض فاذا به يسير بها دون عناء ولا شك أنهم لممارستهم هذه الصناعة قد أدركوا من تلقاء أنفسهم الطرق التي تمنع سرعة التعب

وكذلك الحال عند جر العربات المحملة فان الشخص الذي يجعل احداها أمامه ويدفعها بذراعيه الممدودتين يملكه الكلل بعد قليل من الزمن أما الذي يحني ساقيه قليلاً ويقرب العربة المحملة منه فانه بذلك يستخدم عضلات فخذيه وهما كما قلنا أقوى عضلات الجسم

ولهذه المناسبة نذكر أن بعض الرياضيين لا يستطيع أحد رفعهم من الأرض مع ان وزنهم ليس فوق المعتاد . وما ذلك الا لانهم يمنعون من يريد رفعهم من الاقتراب منهم الى درجة محدودة فيضطر أن يمد ذراعيه الى الامام وليست في الذراعين عضلات قوية كما في الفخذين


رجل يوازن بين حقيبتين فلا يجهده حملهما . وآخر يتعب يداً واحدة من يديه


رجل يحمل صندوقا ويستعمل عضلات فخذيه


رجل ينقل التراب بجرف يضعه بين ذراعيه « على اليسار » وآخر يضعه امام جسمه فيتعب « على اليمين »

ولي عهد انجلترا في أسفاره

(بقية المنشور على صفحة ٤)

نزل من القطار الى افريز المحطة وصافح الولد وحادثه قليلا ثم رجع الى القطار

☆☆☆

وبعد ان انقضى على البرنس اوف ويلس بضعة ايام في « لونج ايلند » سئم سموه ملاصقة مخبري الجرائد له فارسل يقول لهم مع احد رجال حاشيته : « هل تحبون انتم ان تمضوا اجازتكم ككلب علقت علبة سردين في ذنبه ؟ فاذا تماديتم في ازعاج الامير فانه يغادر لونج ايلند ويبحث له عن مكان آخر يستطيع ان يستريح فيه بسلام » . وعرضت حاشية الامير على مخبري الصحف يومئذ ان تنشر عليهم كل يوم بلاغين مطولين عن سموه بشرط ان يتركوه وشانه فرفضوا ان يتقيدوا بعهد كهذا

☆☆☆

ومن لطيف ما يروى عن البرنس اوف ويلس في صدد ما تقدم انه قصد يوماً الى نادى البولو في « لونج ايلند » بعد ما تعمد أن يصل اليه بعد الشروع في اللعب وجلس في مكان منفرد كاحد عامة الناس وبلغ به حرصه في تكتمه ان تناول بعض الاعشاب التى كانت بجواره واخذ يمضغها ومع ذلك فانه لم يمض عليه وقت طويل في مكانه حتى عرفه الجمهور فتعالى الهتاف واشتد التصفيق فانسل بين الجمع المحتشد ورجع الى بيته وهو يقول : « ابحثوا لي عن شخص يشبهني والا ارجع الى انجلترا »

☆☆☆

وفيما كان البرنس اوف ويلس يجوب ارجاء اميركا تلقى احد قناصل انجلترا فيها كتاباً من مجهول يهدد فيه الامير بالقتل اذا لم يغادر الولايات المتحدة حالا فكتبت الجرائد الاميركية يومئذ تقول ان البوليس الاميركي يميل الى الاعتقاد بان الذى كتب الكتاب به مس من الجنون غير انه احتاط للامر وضاعف مراقبته على الامير

ولما اطلع الامير على قصة الكتاب قال لرجال حاشيته باسما « لقد شاء كاتب الكتاب ان يفزعكم فنجح في قصته . . . . لا تضطربوا هكذا يا سادة »

☆☆☆

وقد جمع البرنس اوف ويلس من بضع سنوات مجموعة لطيفة من الصور التى اخذت له في خلال اسفاره ورحلاته وطبعها في مجلد واحد اسماه « كتابي » ووقف ريع بيعه على اعانة صندوق البحارة الانجليز الذين شوهوا في خلال الحرب العظمى

الوزراء المصريون السابقون في ميدان العمل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

من قبوله في سبيل المصلحة العامة » وهو عين ماقاله السر بنج حاكم كندا السابق لما عرضوا عليه اخيرا منصب حكمدار بوليس لندن فقبله

☆☆☆

نعود الآن الى الكلام عن معالى عثمان محرم باشا الذى اتاح لنا فرصة التحدث الى القراء عن الوزراء المصريين السابقين الذين يشتغلون بالاعمال الحرة فنقول انه من اكثر وزرائنا الحاليين والسابقين عزما ونشاطاً . وقد قال لنا مرة انه لا يفهم لماذا يطلب من الوزراء السابقين ان يقبعوا في دورهم اذا كان في أستطاعتهم ان يقوموا بتنفيذ بعض المشروعات والاعمال التى تعود بالرفاهية على حالة بلادهم الاقتصادية ويجنون هم من ورائها فائدة مالية تفوق المرتبات التى كانوا يتقاضونها في المناصب الحكومية وبدافع هذا الشعور ترى معاليه يشتغل في هذه الايام بكد وجد في سبيل تأليف الشركات الاربع الجديدة التى يعد الان معداتها ويمسك في الوقت الحاضر عن التحدث عن غاياتها

ويقول عثمان محرم باشا ان الفضل في احتفاظه بعزيمته ونشاطه يعود الى ممارسته للالعاب الرياضية ولو سألته عن خير تلك الالعاب في نظره لاجابك بانه يؤثر السباحة على غيرها من ضروب الرياضة وهو يستعيض في فصل الصيف عن النوم بعد الظهر بالسباحة ويشعر عند خروجه من الماء براحة ونشاط يفوقان الراحة والنشاط اللذين يشعر بهما لو استلقى على فراشه ونام ساعة كاملة . ولهيام معاليه بالسباحة تاريخ او بالحرى ان لتعلمه السباحة وتدربه عليها تاريخا نرويه هنا للقراء على سبيل التسلية :

فقد كان عثمان محرم باشا من مفتشي الري حين بلغه يوما ان توفيق بك عمر الباشمهندس بالري كان راكباً سيارته في اثناء تأديته مهام وظيفته فانقلبت به في ترعة كانت تسير على ضفافها ونجا جميع ركبها ماعداه لعجزه عن العوم مثلهم فاستقر قرار معاليه من ذلك اليوم على وجوب السباحة كي لا يستهدف بدوره لنفس الخطر الذى اودى بحياة زميله ولكن الايام تعاقبت بدون ان تتاح لمعاليه فرصة تحقيق امنيته

ومن ثلاث سنوات كان عثمان باشا يمضى فصل الصيف في الاسكندرية فخطر له ان يتعلم السباحة في اثناء اقامته فيها فقصد الى معلم العوم في حمام كازينو « سان استفانو » وطلب منه ان يدربه على السباحة فاجابه الرجل الى طلبه وشرع في تلقينه حركات درسه الاول ولكنه ما لبث ان قال له « انت ما تنفعش يا بك للسباحة » وعبثا حاول معاليه اقناعه بالمضي في تعليمه فانه كان كلما خاطبه في هذا الشان يجيبه بقوله له « انت ما تنفعش » فضاق معاليه ذرعا واخذ يبحث عمليا هل هناك مانع يحول دون تمكنه من تعلم السباحة فلم يتبين له شيء من هذا القبيل فقصد يوما الى حمام « سان استفانو » ولبس طوقا من « القرع » واخذ يتدرب على السباحة بنفسه مستعينا باحد اصدقائه وبعد مدة قصيرة نجح معاليه في التوصل الى اجتياز الحوض ذهابا وايابا بواسطة « القرع » فسر لهذه النتيجة وصار يكثر من الذهاب والاياب الى ان تمكن يوما من اجتيازه نحو ثلاثين مرة بدون تعب فنزع عن نفسه طوق القرع في اليوم التالى وحاول ان يعوم بدونه فلم يفلح في بادىء الامر فاعاد التجربة وبعد جهد عظيم وتعب شديد كللت مساعيه بالفوز التام وما هي الا ايام حتى صار يجتاز الحوض ذهابا وايابا بدون مجهود كثير

وكان عثمان باشا يستصحب معه في تجاربه نجله البكر « محمد » الذى صار الان من ابرع اخوانه في القفز الى الماء من مكان مرتفع وهو كلما التقى بمدرب حمام الكازينو يقول له « ما تنفعش مش كده ! »

لع

معلومات طريفة عن انشاء البريد المصري

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بعض مكاتب بريد في مصر لكي تقوم باشغالها الخاصة ولم يبق للآن من جميع هذه المكاتب سوى مكتب البريد الفرنسي بالاسكندرية وقد انشيء في سنة ١٨٣٦ والمكتب الآخر في بور سعيد

اما مكتبا البريد الانجليزي في الاسكندرية والسويس اللذان انشئا في سنة ١٨٣١ فقد اقفلا في سنة ١٨٧٨ والمكاتب النمسوية واليونانية والايطالية والروسية التى انشئت في السنوات ١٨٣٨ و ١٨٥٩ و ١٨٦٦ و ١٨٦٧ فانها الغيت في السنوات ١٨٨١ و ١٨٨٢ و ١٨٨٤ و ١٨٨٥ على التتابع

لص سافل وزوج مخلص

عاطفة الحب في قلب لص الملايين


فكتوريا كارول

جون كارول لص اشتهر بسرقة أصحاب الملايين في أميركا وفي سبيل ذلك يلجأ الى كسر الخزائن ومهاجمة القطرات وغير ذلك مما يستدعي جرأة كبيرة وقوة جسدية هائلة ولكن من « فضائله » أنه لا يسفك الدماء قط ولذلك يتخذ الحيلة قبل العنف . ويصح أن نذكر له «فضيلة» أخرى وهي عطفه على الفقراء والمساكين وكثيراً ما أشركهم في غنائم سرقاته . وليس كارول برئيس عصابة تعاونه في مخاطراته وانما له مساعدة واحدة يعتمد عليها كل الاعتماد ويثق باخلاصها أكبر الثقة وهي امرأته فيكتوريا التي يحبها أكبر الحب وأصدقه ولا يريد من سرقاته الا أن يحيطها بأسباب الشرف . وقدكان جمال فيكتوريا أكبر معين لهـا في مهمتها وكانت رشاقتها ومظاهرها الارستقراطية يفتحان لها ولزوجها بيوت الكبراء والاغنياء. ولكن برغم مهارة كارول وزوجته ضبطا في احدى السرقات وسيقا الى المحاكمة فحكم على كارول بالسجن خمس عشرة سنة وسيقت زوجته الحسناء الى اصلاحية النساء . وهنا تبدأ قصتهما المؤثرة التي ملئت بالمجازفة والتضحية

ففي ذات يوم على أثر انتهاء كارول من عمله في السجن قذفت الى غرفته المسجون بها رقعة من الورق وعليها هذه الكلمات :

« عزيزي جون

علمت من أحد السجانين بالاصلاحية ان زوجتك مريضة بالسل وأن الطبيب صرح بأنها لا تعيش أكثر من سنة واحدة صديقك الاحمر »

وكان كاتب هـذه الرقعة صديقاً لكارول يذكر له مآثر كثيرة

وقد خفق قلب كارول حين قرأ ذلك اذ كانت زوجته أعز ما في الوجود عنده وصمم في الحال على ان يهرب من السجن لكي يفك أسار زوجته ويعالجها وينقذها من دائها الخطر

ولم يكن عسيراً ذلك عليه ففي صباح اليوم التالي اقترب من الحارس وأوهمه بانه ترك أربعة آلاف ريال مدفونة في الاض في غابة قريبة من السجن فصدق الحارس ذلك وترك كارول يخرج من السجن داخل صندوق وضع وسط بضعة صناديق كبيرة مغلقة مملوءة بالاحذية التي يصنعها السجناء . وخرج الحارس معه حتى وصلا الى الغابة وجعل الاول يحفر الارض باحثاً عن المال الموعود واذ ذاك انقض عليه كارول واوثق يديه وقدميه وتركه على هذه الحال

ومالبث كارول حتى أعد عدته لاخراج زوجته من الاصلاحية وقد نجح في ذلك بعد أن تسلق الحائط ونشر قضبان الحديد التي بنافذة فكتوريا السجينة . وكانت هذه عليلة تبدو علتها في شحوب وجهها وفي سعالها المتقطع فاختطفها كارول في سيارة كان أعدها بالقرب من الاصلاحية واستطاع بعد ذلك أن يضلل البوليس الذي تتبع آثاره

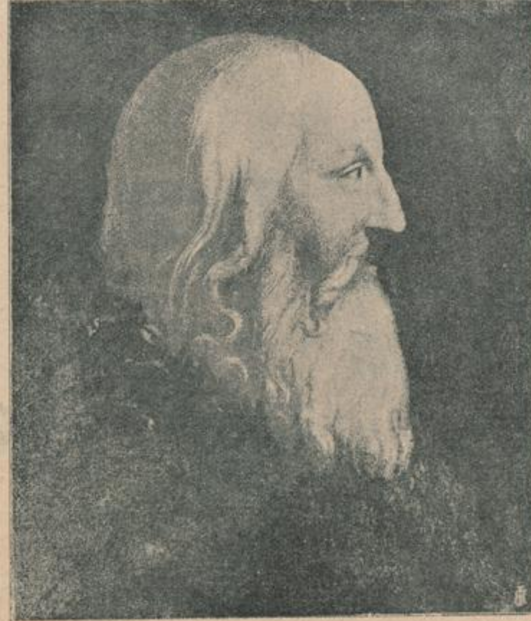
كذلك أصبح كارول طليقاً فعاد الى سرقاته الكبيرة بهمة مضاعفة كي يستطيع الانفاق على زوجته المريضة وقد أحاطها بجميع أسباب الراحة والعناية وأحضر لها خير الاطباء والممرضات وأهداها فوق ذلك حلياً باهظة الثمن وصلت اليها يده . ولكن كل هذه العناية والمحبة لم تفيدا في برء فكتوريا فماتت ذات صباح وعلى جبينها أمارات الحب والعرفان لزوجها الحزين

وبعد أن ماتت فكتوريا لم يجد كارول معنى للحرية والثروة فوزع ماكان يملكه من بقايا الغنائم على الفقراء ثم سلم نفسه الى البوليس ليقضي السنين بين جدران السجن في التوجع والذكرى


جون كارول ينقذ زوجته من اصلاحية النساء

ليوناردو دي ڤنسي: علم من أعلام النهضة

فنان وعالم وأديب



ليورنادو دى ڤنسى

ليوناردو دي ڤينسي هو الرسام والمثال الايطالي الذي عاش في عصر النهضة والذي خلد اسمه بالرسوم والتماثيل ولا يزال الناس يختلفون على صوره . فاذا ثبت أن احدى الصور من آثاره ارتفعت قيمتها وتسابق الناس الى اقتنائها وتنافست المتاحف في الوصول اليها

هذا ما يعرفه اكثر الناس عن دي ڤينسي ولا يعلم الا القليلون أنه كان أعظم من ذلك وأن كفايته تعدت الخلود في الرسم والنحت والتصوير . واذا صح على حد قول القائل :

وليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد

فانما يصح على ليوناردو دي ڤينسي قبل غيره فقد كان يمثل بعقليته عصر النهضة بكافة علومه وفنونه ومبتكراته بل كان يسبق عصر النهضة بقرون عدة ويشاركنا بعقله و بنظرياته و بمخترعاته حتى لكأنه يعيش معنا في القرن العشرين

والغريب ان مواهب دي ڤينسي في الرسم والتصوير والنحت كانت تالية لمواهبه في شتى العلوم والصناعات وقد كان واجباً على التاريخ أن يذكره بين العلماء والمخترعين قبل أن يذكره بين الفنانين لولا أن آثاره العلمية لم تخلد مثل آثاره الفنية ولولا أن مخترعاته ومكتشفاته التي بنيت على نظريات صحيحة لم يهيأ لها التنفيذ والتحقيق في زمنه

وقد كتب دي ڤينسي في تركيب المدافع والغارات الخانقة والعربات المدرعة وبناء الحصون وادارة الاساطيل وصنع الغواصات واستخدام الالغام . وخلف كذلك بحثاً صحيحاً في الطيران ونظرياته وطرقه ولولا أنه كان يعوزه وقود قوي كالغازولين لاستطاع الطيران فعلاً . ولكن نبوغ ليوناردو دى ڤينشي في الهندسة لم يقف عند حد النظريات بل كان هو الذى وضع خطة للريجلت سهل لماردى في شمال ايطاليا من أخصب بقاع العالم . وفوق ذلك اخترع جهازاً لضرب النقود فصار يستخدم في روما ، وانجهت مواهبه الى عالم التدبير المنزلي ايضاً فاخترع آلة لشي اللحم . . .

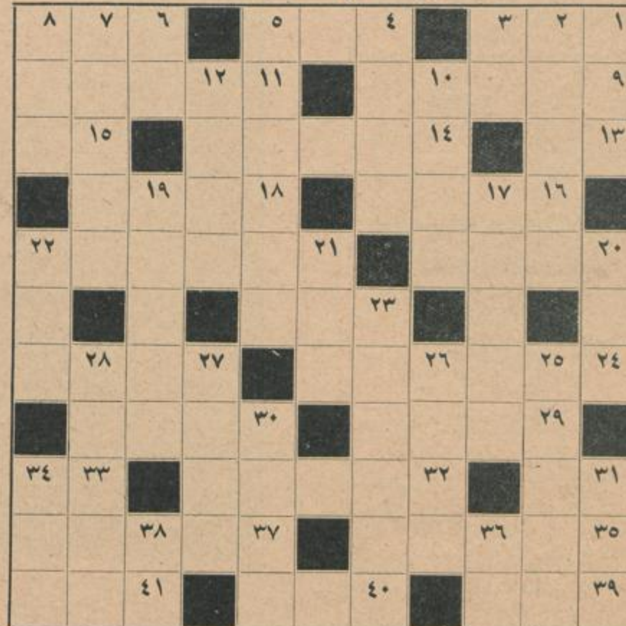
ولكنه لم يكن فناناً نابغاً ومهندساً بارعاً فحسب بل بحث في الفلسفة وعلوم النبات والحيوان وطبقات الارض والفلك والكيمياء والرياضة والموسيقى الخ وترك في جميع هذه العلوم آثاراً نافعة ومن نظرياته التي ابتكرها وخلفها في بعض مؤلفاته التي لم تطبع ماشهد الزمن بصدقها وما وصل الى معرفتها علماء جاءوا بعده بمئات من السنين فسجلو لانفسهم فخراً باقياً وقد كان دى ڤينسي أولى به

ولعل أعجب ما نذكره بعد ذلك أن دى ڤينسي كان من العلماء السابقين في الطب والتشريح وقد أدرك خصائص الدم وأجرى تجارب عملية كثيرة في الأجسام !

هذا رجل واحد وسع عقله كل العرفان وحذق جميع العلوم بينا نعجب الآن برجل ينبغ في فن أو علم واحد أو في فرع منه !



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ صوت خفى
٤ ـ مضارع وضع
٦ ـ احاط
٩ ـ اسم ميناء فى الهند
١١ ـ آلة تستعمل فى الكنائس
١٣ ـ جواب بالنفى
١٤ ـ يخالف
١٥ ـ والدة
١٦ ـ تنم
١٨ ـ زينة الحياة الدنيا
٢٠ ـ صبين الماء
٢١ ـ اناس يتعرفون اخبار العدو
٢٣ ـ وقوع فى الاثم او الشدة
٢٤ ـ ملوك الرومان القدماء
٢٧ ـ مفرد حالات
٢٩ ـ مطلقاً
٣٠ ـ خارج عن امر ربه
٣١ ـ مصيدة
٣٢ ـ يأخذ مقاولات
٣٣ ـ اجتاز
٣٥ ـ آلات لرفع المياه
٣٧ ـ اسم ابراهيم الاول
٣٩ ـ ضد البعد
٤٠ ـ من (النقل)
٤١ ـ فعل مضارع مجزوم من نسى

الكلمات العمودية

١ ـ فاض الدمع
٢ ـ مواضع النباهة والادراك
٣ ـ اذا جاوز الاثنين شاع
٤ ـ اكثر سعدا
٥ ـ حشرة تنسج خيوطاً
٦ ـ ضد الباطل
٧ ـ يوضع فيها الاشياء
٨ ـ حلف : يمين
١٠ ـ اعتقد
١٢ ـ مركز فى قنا
١٧ ـ من محتويات المنازل
١٩ ـ اسم الشيطان
٢٠ ـ محل البيع والشراء
٢١ ـ النعيم الخالد
٢٢ ـ عام
٢٣ ـ عقبات
٢٥ ـ اسطبل
٢٦ ـ صاحب : حبيب
٢٧ ـ من يحلب البقرة
٢٨ ـ حكيم العرب
٣٠ ـ كثير الفوز
٣١ ـ خروج عن الدين
٣٤ ـ لحد
٣٦ ـ والد
٣٨ ـ ارواء

حل مسألة الجزء الماضي

ما هو متوسط سرعة السيارة

المسافة التى قطعت بالسيارة فى الذهاب هى التى قطعت فى الاياب فاذا فرضنا ان هذه المسافة ٦٠ ميلا تكون المدة التى استغرقتها السيارة فى الذهاب $\frac{٦٠}{١٠}$ = ٦ ساعات وفى الاياب $\frac{٦٠}{١٥}$ = ٤ ساعات فمجموع المدة ذهابا وايابا تساوى ٦ + ٤ = ١٠ ساعات . وبما ان المسافة التى قطعت ذهاباً واياباً ٦٠ + ٦٠ = ١٢٠ ميلا فيكون اذاً متوسط سرعة السيارة فى الساعة $\frac{١٢٠}{١٠}$ = ١٢ ميلا

خمسة من الادباء المصريين



ترى هنا أسماء خمسة من أشهر الادباء المصريين مقسمة ومبعثرة في الرسم . ويمكنك معرفة هذه الاسماء اذا لصقت كل جزء بالآخر على ورقة بيضاء بطريقة مناسبة . وقد حذفنا بعض أجزاء هذه الاسماء وسننشرها في العدد القادم مع حل هذه المسألة

وصل القلوب الثلاثة



المطلوب رسم خط يصل القلب الايمن بالقلبين الآخرين بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

ليست جديرة باسمها

متى كان للبار شهرة واسعة وزبائن كثيرين وموقع حسن وخدمة لا نظير لها وجو منعش للفؤاد . ومتى كان البار ذائع الصيت فان كل شخص يفكر في فسحة كل مساء يقول لنفسه : « سأذهب الى البار الفلاني ــ فيجب أن يكون هذا البار جديراً بالاسم الذي يحمله وان يقدم للجمهور ما يرغبه وهو بيرة الاهرام والابراهيمية »

فهذا هو الشيء الوحيد الذي يحب الجمهور ألا يمازح فيه لأنه يريد أن يشرب من بيرة الاهرام والابراهيمية فيجب أن نقدمها اليه . ومن العبث أن نخدعه فانه يعرف جيداً نوع البيرة التي تقدم اليه . ولا بد في النهاية من أن تقدم اليه بيرته وهي بيرة الاهرام والابراهيمية

قصة وقعية أغرب من الخيال

(بقية المنشور على صفحة ٤٦)

على البحث عن الثمار وتغذية نفسه وكانت القردة تعلمه اى النباتات نافع وايها ضار وتدربه على تسلق الشجر وخطف اعشاش الطيور ليأكل بيضها وما يزال الآن وهو شاب قوى الشهية كثير الاكل لدرجة غير معتادة . . وكثيرا ما كانت جماعة القرود تهاجم الحدائق والبساتين التى يحرسها الرجال وكان لوكاس يشترك معها ويرى كيف يسقط بعض القرود صرعى من اطلاق الرصاص وكان المتفق عليه بين القرود ان الانسان اخطر اعدائها وكانت كذلك تخشى النعام والذئاب والكلاب والفهاد والافاعى ، وقد وقع صراع ذات يوم بينه وبين نعامة فطرحته ارضا ورفسته رفسة كاد يموت من اثرها ثم هربت لا تلوى على شيء . ولكن اكبر المخاطر التى لقيها في طفولته ــ منذ عشرين عاما ــ يوم قبض عليه فارسا البوليس واخذاه اسيرا وكان واثقا اذ ذاك انهما سيأكلانه . . ولما ادخلاه في المستشفى ظل يحسب نفسه قردا ولم يوقن من انسانيته الا بعد ان تعلم المشي على قدميه

واليوم ما يزال لوكاس يحفظ كثيرا من عادات القرود وخصائصهم فهو يستطيع حتى الآن ان يجرى على يديه وقدميه بسرعة هائلة وان يتسلق الاشجار . واذا ضحك سمع لضحكته قهقهة مثل قهقهة القرود . وهو يكره الطعام المطهي ويفضل عليه الحبوب النيئة مع قليل من اللحم النيء . ولا يعرف قيمة الوقت مطلقاً على الرغم من انه تعلم ارقام الساعات .

وفي المزرعة التى يعمل فيها قرد من نوع « البابون » ولكن لوكاس لا يبدى اى اهتمام به وهذا على عكس المنتظر . ولما سئل ايود الرجوع الى القرود قال : « كلا فالحياة شاقة معها وقد كنت لا اهنأ قط بالنوم لضرورة الاصغاء الى كل حركة وكنت كثيرا ما اتحمل البرد والجوع »

ويقول افراد قبائل الكفر ان قرود البابون كثيرا ما تخطف الاطفال منهم وان الذكور من هذه القرود قد تحمل فتياتهم كرها الى الغابات والاجام فلا يعدن ولا يعرف مصيرهن





تمثال غريب للسيد المسيح

عرض هذا التمثال الغريب للسيد المسيح في معرض الصحافة بكولونيا هذا العام . وقد صنعته السيدة ماريا النبروخ التي تنتمي الى المدرسة الفنية الحديثة

كوكبات ساطعات



[الى اليسار]

كلارا بو
الممثلة الفاتنة بشركة
« بارامونت » الاميركية



[في اسفل]

مارى برايان
الممثلة البارعة الجمال

